



الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف

Training Needs in the Field of Educational Technology for
Learning Difficulties Female Teachers in Taif Governorate

إعداد

البندري مطلق شداد العتيبي
Al-Bandary Mutlaq Al-Otaibi

باحثة بكلية التربية جامعة الباحة

د. عماد جمعان عبد الله الزهراني
Dr. Imad Jamaan Al-Zahrani

استاذ تقنيات التعليم المشارك- كلية التربية-جامعة الباحة

Doi: 10.21608/ejev.2025.406944

استلام البحث: ١٤ / ١٠ / ٢٠٢٤

قبول النشر: ١٣ / ١١ / ٢٠٢٤

العتيبي، البندري مطلق شداد والزهراني، عماد جمعان عبد الله (٢٠٢٤). الاحتياجات
التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف.
مجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،
٩ (٣٥)، ٩٧-١٥٢.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت من أربع محاور (الكفايات المعرفية، وتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية، وشبكات المعلومات، والتدريب والتدريس)، وطبقت أداة الدراسة على عينة من معلمات صعوبات التعلم بمحافظة الطائف قوامها (٨٠) معلمة، وكشفت النتائج عن تحقق الكفايات المعرفية في مجال تكنولوجيا التعليم لدى معلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف بنسبة (٨١%) ودرجة توفر مرتفعة، كما بينت النتائج توفر كفايات تصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية بنسبة (٥٥%) ودرجة توفر متوسطة، في حين كانت درجة توفر الكفايات المرتبطة بشبكات المعلومات مرتفعة بنسبة (٧١%)، في حين كانت درجة توفر الكفايات المرتبطة بالتدريب والتدريس متوسطة بنسبة (٥٣%)، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم تعزي لاختلاف سنوات الخبرة، كما لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم تعزي لاختلاف عدد الدورات التدريبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تقديم دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية، ومجال التدريب والتدريس، وضرورة تصنيف الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لكل معلمة حسب الحاجة الشخصية لها.

الكلمات المفتاحية: الكفايات المعرفية في مجال تكنولوجيا التعليم؛ تصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية؛ شبكات المعلومات؛ التدريب والتدريس.

Abstract

The Study Aimed to Identify the Training Needs in the Field of Educational Technology for Learning Difficulties Female Teachers in Taif Governorate, to achieve the study's aims, the descriptive method was used, and the survey was used as a tool for data collection. The study consisted of four hubs (cognitive competencies, design, production and selection of teaching materials, information networks, training and teaching), The study tool was applied to a sample of teachers of

learning difficulties in Taif governorate, and the sample reached 80 teachers, The study reached a number of results: Achieving cognitive competencies in the field of educational technology among Learning Difficulties Female Teachers in Taif Governorate, with a Degree (81%), The results also showed the availability of design, production and selection of educational materials to the degree of availability (55%), While the availability of Information Network-Related skills reached (71%), also the level of availability of skills associated with training and teaching reached (53%), The results revealed that there were no statistically significant differences in the degree of training needs in the field of educational technology due to the different years of experience., There are also no statistically significant differences in the degree of training needs in the field of learning technology due to the different number of training courses., The study recommended the need to provide training courses in field of educational technology related to the design, production and selection of educational materials, training and teaching, The necessity to classify each teacher's training needs in the field of educational technology according to his/her personal need.

Keywords: Cognitive competencies in the field of educational technology; design, production and selection of educational materials; information networks; Training and education.

مقدمة

يشهد العالم المعاصر تطوراً علمياً وتكنولوجياً في كافة مجالات الحياة، وقد أثر هذا التطور على كافة مجالات الحياة، وخاصة في مجال التربية والتعليم، فقد تغير دور كل من المعلم والمتعلم في نقل المعلومات واكتساب المهارات والاحتفاظ بها، مما استدعى ضرورة التحول في إعداد المعلم من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الحديثة في العملية التعليمية وتبني استخدام الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية.



وفي ظل التطور الهائل في وسائل الاتصال والمعلومات فإن التحدي يظل قائماً في كيفية مواكبة ونقل هذا التطور في العملية التعليمية؛ ولا يحدث ذلك إلا من خلال تدريب أطراف العملية التعليمية على الاستخدام الأمثل لوسائل الاتصال؛ ويعتبر المعلم هو الطرف الأهم المعني بالتدريب وبالتنمية المهنية (عتيق، ٢٠١٢).

ولقد أجمع التربويون على أن تحسين الأداء التعليمي والارتقاء بنوعيته يتطلب الاهتمام بإعداد المشاركين في العملية التعليمية، وتدريبهم ورفع كفاياتهم في أثناء الخدمة وقبلها، وفق برامج تعليمية متطورة، مبنية على أسس علمية وعملية (عثمان، ٢٠٢٠).

وقد أكد المؤتمر الدولي الثالث لمستقبل التعليم في الوطن العربي على اعتبار أن التعليم أصبح الآن كمهارة يمكن تدريب المعلمين عليها، لتطوير المعرفة والمهارات للمعلمين من أجل الاستخدام المناسب ودمج التقنية المناسبة بطريقة مناسبة، لوجود حاجة إلى أن يتعرف المعلم الاستخدام المناسب للتقنية وطرق التدريس (العمرى، ٢٠٢٢).

وتتمثل الاحتياجات التدريبية حجر الزاوية لأي عمل تدريبي فهي البداية الحقيقية في سلسلة الحلقات التي تكوّن العملية التدريبية، فلا بد من الكشف أولاً وبأسلوب علمي عن الاحتياجات التدريبية وتحديدها تحديداً دقيقاً، وأخذ هذا بماخذ الجدية اللازمة حتى لا يصبح التدريب مضيعة للوقت والجهد والمال (عبدالمحسن، ٢٠١٢).

حيث تؤكد الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أهمية تحديد احتياجات فئة المعلمين المستهدفة بالتدريب، حيث أن نجاح التدريب يقاس بمدى التعرف على الاحتياجات التدريبية وحصرها وتجميعها.

وتعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم الموجه الحقيقي لعملية التدريب المهني خلال عملية الخدمة، لتساعد المعلم ليصبح أكثر كفاءة وتطور وارتقاء بأدائه المهني بما يتفق واحتياجاته التربوية (خزاعلة، ٢٠٢٠).

وعلى الجانب الآخر يعتبر مجال تكنولوجيا التعليم من المجالات التي تعني بكل عمليات العملية التعليمية وتطويرها؛ لما في المجال من شمولية تستوعب كل مسارات العملية التعليمية (بله، ٢٠١٩).

فقد أثبتت الأبحاث والدراسات عظم الإمكانيات التي توفرها تكنولوجيا التعليم للمدرسة ومدى فعاليتها في عملية التعليم والتعلم، حيث إن استخدام تكنولوجيا التعليم يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية، وتشويق التلاميذ وجذب انتباههم نحو الدروس (بوكراتم وغانية، ٢٠١٢).

ويعد مجال صعوبات التعلم من مجالات التربية الخاصة التي تحظى بكثير من الرعاية والاهتمام، فيحاول الباحثين والمهتمين بصعوبات التعلم إيجاد الحلول ووضع

برامج تساعد طلاب ذوي صعوبات التعلم على تخطي هذه الصعوبات، ويعد توظيف الحاسوب واستخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة أمر ضروري في العملية التعليمية لذوي صعوبات التعلم (الشهراني، ٢٠٢٢).

إن الاستخدام الكبير للحاسوب وتقنيات الاتصالات والمعلومات والمعرفة الإلكترونية أصبح من الأمور الحتمية للجميع بما فيهم المعلمات والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

فقد أصبح استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يزداد في جميع أنحاء العالم، ويعزي ذلك إلى الفوائد الكثيرة المنبثقة عن هذا الاستخدام، على سبيل المثال، توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات يسهم في زيادة فرصهم في العمل، وتحسين صحتهم العقلية، وقدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات لوقت أطول، ويعمل على تحسين مهاراتهم في التواصل مع الآخرين، وقدرتهم على الاعتماد على أنفسهم، كما أن توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات التدريبيه يسهم في تحسين مخرجات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (سلامة، ٢٠٠١).

ومما تقدم يتضح جلياً أهمية التدريب والتهيئة وتحديد الاحتياجات التدريبيه، لمعلمي صعوبات التعلم، واستخدام تقنيات خاصة تلائم هذا التغيير، وبالنظر إلى الأهمية المتزايدة التي يكتسبها مجال تكنولوجيا التعليم وتطبيقاته في العملية التربويه، خاصة لذوي صعوبات التعلم؛ إلا أن توظيفه يبقى رهناً لامتلاك المعلمين للمعارف والمهارات اللازمة لتطبيقه.

كما أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبيه من وجهة نظرهم تمثل نقطة الانطلاق لتحسين عملية التدريب، وتحسين أداء المعلمين؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لبحث الاحتياجات التدريبيه في مجال تكنولوجيا التعليم لدى معلمات صعوبات التعلم.

مشكلة الدراسة

يشهد ميدان التربية الخاصة وبالأخص ميدان صعوبات التعلم تطوراً متسارعاً في مجال البحث العلمي سواء في الفلسفة أو في أساليب التعرف والتدخل، وعليه تظهر الحاجة لمواكبة هذا التطور، وذلك من خلال المواصلة في تدريب المعلمين في مجال صعوبات التعلم.

حيث إن المعلم هو أهم العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف المنظومة التربويه، وحجر الزاوية في أي مشروع لإصلاح النظام التعليمي أو تطويره، فمهما بلغت كفاءة العناصر الأخرى للعملية التعليمية، فإنها تبقى محدودة التأثير إذا لم يوجد المعلم الكفاء الذي أعد إعداداً تربوياً وثقافياً تخصصياً بشكل جيد بالإضافة إلى تمتعه

بقدرات خلاقة تمكنه من التكيف مع المستجدات التكنولوجية (الحكمي وآخرون، ٢٠٠٣).

ويأتي في مقدمة المعلمين الذين لديهم حاجة ملحة إلى التدريب والتأهيل المستمر معلمو التربية الخاصة كونهم يتعاملون مع فئات مختلفة ومتباينة من حيث القدرات والخصائص (القمش والسعيدة، ٢٠١٤).

بالرغم من أهمية تكنولوجيا المعلومات؛ إلا أن دراسة إبراهيم (٢٠٢١) أظهرت أن هناك قصوراً في البرامج والدورات التدريبية المقدمة لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتستخدم أساليب غير ملائمة لتقويم عناصر التدريب في مجالاته وأبعاده.

كما وتؤكد التقارير الرسمية أن التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية تعاني قصوراً في برامجها التدريبية من حيث بعدها عن الاحتياجات الحقيقية للمعلمين وتقليدية برامجها، وافتقارها إلى الجوانب التطبيقية (الشمري، ٢٠١٩).

مما جعل المشكلة الأساسية لمعلمي التربية الخاصة بكافة فئاتها تتجلى في نقص البرامج التدريبية والوقوف على طبيعة الاحتياجات التدريبية الفعلية المقدمة لهم (العايد والعايد، ٢٠١٥).

حيث إن الوقوف على طبيعة الاحتياجات التدريبية الفعلية تعد بمثابة المؤشر الذي يوجه التدريب نحو الاتجاه الصحيح؛ بحيث يمكن تحقيق كفاءة وحسن أداء معلمي صعوبات التعلم في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم. (مرشود، ٢٠٢٢).

وفي الوقت الذي أصبحت فيه احتياجات تكنولوجيا التعليم تأخذ مكاناً بارزاً في سلم أولويات المنظمات التربوية بشكل عام، تؤكد دراسة الفضلي (٢٠١٧) على ضرورة أن يتمكن معلم ذوي صعوبات التعلم من إتقان مجموعة من المهارات كاستخدام الأجهزة وإنتاج الوسائل والبرامج التعليمية، الأمر يتطلب إعداد المعلم على الكفايات المهنية إلى جانب الناحية الأكاديمية وخاصة تدريب المعلمين على كفايات تكنولوجيا التعليم.

إلا أن عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة العتيبي (٢٠١٤)، والحطاب (٢٠١٦)، والقحطاني (٢٠١٨)، أظهرت عدم امتلاك معلمي التربية الخاصة إلى الكفايات اللازمة المتعلقة بتكنولوجيا التعليم.

في حين أوصت الدراسات السابقة والأبحاث التربوية على ضرورة تقصي أهم الاحتياجات التدريبية التي تمكن المعلمين من دمج التكنولوجيا في التعليم (أبو قويدر، ٢٠١٩).

وفي ضوء العرض السابق، وما خلصت له الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات، وبوجود عصر يشهد تتطور في المعارف والمعلومات والمهارات والكفايات والتقنيات تطورا سريعا فقط وضعت هذه التغيرات السريعة المعلم أمام حاجات ومهمات جديدة لا بد من إكتسابها لأجل مواكبة سرعة التغير العلمي والعملية والتقني، والولوج للمستقبل الإلكتروني للتعليم والاستفادة بما تتيحه تكنولوجيا التعليم من قدرات ومميزات لكافة أفراد العملية التعليمية على السواء، فالتدريب يشكل ضرورة لازمة في سبيل تطوير الكفاءات والمهارات والمعارف التي يحتاجها معلم صعوبات التعلم في الميدان لأجل القيام بواجباته ومهامه الوظيفية على اكمل وجه بما يتلاءم مع طبيعة العمل وحاجاته المتغيرة باستمرار.

وتأسيسا على ما تبذله وزارة التعليم من جهود في سبيل إنجاح استخدام تكنولوجيا التعليم والارتقاء بكارها التعليمي، فإن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في الكشف عن الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف.

أسئلة الدراسة

يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة في السؤال التالي: ما الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف؟ ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدداً من الأسئلة الفرعية، وهي:

1. ما درجة الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالكفايات المعرفية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف؟
2. ما درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف؟
3. ما درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بشبكات المعلومات لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف؟
4. ما درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالتدريب والتدريس لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف؟

فرضيات الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير سنوات الخبرة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي: الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم بمحافظة الطائف في مجال تكنولوجيا التعليم من خلال تحقيق عدد من الأهداف الفرعية، والتي تتمثل فيما يلي:

١. الكشف عن درجة الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالكفايات المعرفية في تكنولوجيا التعليم لدى معلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف.
٢. الكشف عن درجة الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية في تكنولوجيا التعليم لدى معلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف.
٣. الكشف عن درجة الاحتياجات التدريبية المرتبطة بشبكات المعلومات في تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف.
٤. الكشف عن درجة الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتدريب والتدريس مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف.
٥. الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير سنوات الخبرة.
٦. الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة في الجانبين التاليين:

أولاً: الأهمية النظرية

١. تتضح أهمية موضوع الدراسة في تناوله تكنولوجيا التعليم وكفاياتها ومدى حاجة المعلمات من تدريب على هذه الكفايات، وهو ما يتماشى مع اتجاهات المملكة ورؤيتها ٢٠٣٠ نحو الاعتماد على التكنولوجيا ودمجها في العملية التعليمية.
٢. ان الباحثة وعلى حد علمها قد لاحظت أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة في محافظة الطائف.
٣. تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي اهتمت بموضوع تكنولوجيا التعليم والكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم وهي إضافة علمية للمكتبة التربوية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

١. قد تساعد الدراسة إدارة التدريب في إعداد وتطوير برامج تدريبية أو ورش لمعلمات صعوبات التعلم فيما يخص كفايات تكنولوجيا التعليم.

٢. إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في حصر الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم في مجال تكنولوجيا التعليم.
 ٣. تزويد برامج التدريب و إعداد معلمات صعوبات التعلم بقائمة الاحتياجات التدريبية لهؤلاء المعلمات في مجال تكنولوجيا التعليم، لمراعاة هذه الاحتياجات أثناء إعدادهن.
 ٤. فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى للاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لفئات أخرى من المعلمين.
- حدود الدراسة**

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة الكشف عن الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المتعلقة بـ(الكفايات المعرفية، بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية، بشبكات المعلومات، بالتدريب والتدريس) لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف.

- **الحد الزمني:** طبقت خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٤هـ).

- **الحد المكاني:** مدارس محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية التي تضم برامج صعوبات التعلم البالغ عددها ٥٢ برنامج.

- **الحدود البشرية:** معلمات صعوبات التعلم بمحافظة الطائف وعددهن ٨٣ معلمة.

مصطلحات الدراسة

الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم
الاحتياجات التدريبية

تعرف الاحتياجات التدريبية بأنها: "هي مجموعة المتغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في معلومات ومهارات اتجاهات العاملين لتحقيق أهداف الهيئة المحددة والتغلب على الصعوبات التي تعترض سير العمل، وهي أيضاً الفجوة بين الأداء الحالي والأداء المستهدف (المعراج، ٢٠٢٠: ٣٧).

وتبحث الدراسة الحالية معرفة الفجوة بين ما هو متوفر لدى معلمات ذوي صعوبات التعلم في مجال تكنولوجيا التعليم، وبين ما هم بحاجة إليه في عدد من كفايات تكنولوجيا التعليم.

كفايات تكنولوجيا التعليم

تعرف تكنولوجيا التعليم بأنها: "جميع الطرق والأدوات والمواد والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين، لغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل، كما تهدف إلى تطويره ورفع فعاليته" (المصري وآخرون، ٢٠١٨: ١٦).

وتعرف كفايات تكنولوجيا التعليم بأنها: "المعلومات والمهارات والاتجاهات الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم، اللازمة للعنصر البشري، ليصل إلى درجة الإتقان في أدائه الوظيفي" (سالم، ٢٠٠٤: ٢٦٠).

وبعد اطلاع الباحثة على معايير الجمعية الأمريكية لتكنولوجيا التعليم، والعديد من الدراسات، وجدت الباحثة أن ما ذكره (سالم، ٢٠٠٤) من كفايات هي كفايات شاملة ومهمة، وهي تسع كفايات مرتبطة بالمجال المعرفي لتكنولوجيا التعليم، ومجال تصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية، وتشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية، ومجال التدريب والتدريس، ومجال الإدارة والتنظيم، وشبكات المعلومات، وصيانة الأجهزة الإلكترونية، ومجال خدمة المجتمع، ومجال البحوث والتطوير.

ويقصد بالاحتياجات التدريبية في هذه الدراسة: كفايات معلمات صعوبات التعلم في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بمجال الكفايات المعرفية وتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية، وشبكات المعلومات والتدريب والتدريس.

صعوبات التعلم

تعرف صعوبات التعلم بأنها "الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في القدرة على استخدام اللغة أو فهمها، أو القدرة على الإصغاء والتفكير والكلام، أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة، وقد تظهر هذه المظاهر مجتمعة وقد تظهر منفردة، أو قد يكون لدى الطفل مشكلة في اثنين أو ثلاث مما ذكر" (التهامي وآخرون، ٢٠١٨: ٣).

وتقصد به الباحثة هنا: هم الطلاب الذين لديهم تباين واضح بين مستوى قدراتهم ومستوى تحصيلهم الأكاديمي، وذلك بعد تشخيصهم بواسطة الاختبارات التشخيصية في وزارة التربية والتعليم في السعودية في مادة أو أكثر، مما يتطلب خدمتهم في غرفة المصادر لفترة لا تزيد عن نصف اليوم الدراسي.

معلمة صعوبات التعلم

معلمة صعوبات التعلم هي المعلمة المؤهلة في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس مسار صعوبات التعلم، أو دبلوم تربية خاصة مسار صعوبات التعلم، وتشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم، وكذلك تقدم الاستشارات التربوية لمعلمات التعليم العام فيما يتعلق بتدريس وتقييم الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم (دليل معلم صعوبات التعلم، ٢٠٢٠: ١٣).

وتقصد به الباحثة هنا: المعلمات اللاتي يحملن مؤهلا علميا في تخصص صعوبات التعلم، ويعملن في برامج صعوبات التعلم بمدارس محافظة الطائف .

الأدب النظري والدراسات السابقة الاحتياجات التدريبية

عملية تحديد الاحتياجات التدريبية هي مطلب أساسي في التدريب، ودقة وكفاءة تحديد هذه الاحتياجات تنعكس على برامج تدريب المعلمين، والذي يجب أن يكون قادراً على تلبية احتياجات المعلمين، فإن أي أوجه قصور تنشأ في تحديد الاحتياجات تؤثر على الخطوات اللاحقة في عملية التدريب.

ويعتبر مفهوم الاحتياجات التدريبية من المفاهيم المركبة التي تشتمل على جزئين هما: "الاحتياجات، التدريب"، وتعرف الاحتياجات على أنها: مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعارفه، ومهاراته، وخبراته، وسلوكه، واتجاهاته لجعله لائقاً لشغل وظيفة أعلى، أو لأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية (السيد، ٢٠٢٠: ١٥٤).

وهي مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات العاملين لتعديل أو تطوير سلوكهم أو استحداث السلوك المرغوب الذي يمكن أن يحقق الكفاية الإنتاجية، والقضاء على نواحي القصور أو العجز وبالتالي زيادة فاعليتهم في العمل (محمود، ٢٠٠٦: ١٩٧).

وعرفت أيضاً بأنها: مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها بصورة إيجابية في معارف ومهارات وسلوكيات العاملين سواء كان للتغلب على نقاط الضعف أو المشاكل التي تحول دون تحقيق النتائج المرجوة أو لرفع وتحسين معدلات الأداء أو لإعداد العاملين لمقابلة التغير والتطور في محيط أعمالهم وأوضاعهم المؤسسية فالهدف النهائي لعملية تحديد الاحتياجات التدريبية هو أن تتمكن المنظمة في النهاية من الإجابة على الأسئلة الآتية: من هم الأشخاص المطلوب تدريبهم؟ وعلى ماذا سيتدربون؟ وما نوع ومجال ومستوى التدريب المطلوب لهم؟ ومتى يتم تدريب هؤلاء؟ (الكفاي، ٢٠٠٧: ١٦٩).

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن الاحتياجات التدريبية هي عبارة عن تحديد الفجوة بين ما تمتلكه معلمة صعوبات التعلم بشكل عام، وبين الإمكانيات والمهارات التي يجب أن تمتلكها، لتطوير أدائها ومهاراتها، لممارسة عملها بكفاءة عالية، ويحدث ذلك من خلال تصميم البرامج التدريبية التي تعمل على تطوير وسد الفجوة المعرفية والمهارية والأدائية لدى المعلمة.

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية

عملية تحديد الاحتياجات كما أشرنا تعتبر خطوة في غاية الأهمية، وتؤثر على الخطوات التي تلي هذه المرحلة، وهي البرامج التدريبية، لذلك فهي عامل مهم في نجاح هذه البرامج، من خلال الوقوف على الاحتياجات التي تحتاج إلى التدريب، من

خلال خطوات عملية وعلمية، ويشير النجار (٢٠٠٩) إلى أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية، والتي نستعرضها فيما يلي:

- عملية تحديد الاحتياجات التدريبية هي أساس يقوم عليه التدريب ، الأمر الذي يجعل هذه العملية نقطة دخول مناسبة ونقطة انطلاق مستهدفة للتخطيط السليم والتصميم الفعال لهذه البرامج.
- تساعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية على تحديد الثغرات التي يجب سدها من خلال التدريب من خلال مقارنة الكفاءات والمهارات المختلفة المتاحة مع الاحتياجات التدريبية المراد تحديدها.
- تحديد الاحتياجات التدريبية الفعالة ، وبالتالي تحديد الفئة المستهدفة ونوع التدريب للتدريب.

كما أشار البدجي (٢٠٢٢: ٣٠) إلى أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية تكمن في أنه يساعد في تحديد أولويات العملية التدريبية ويوجه التدريب في الاتجاه الصحيح، علاوة على أن تحديد الاحتياجات التدريبية هو عامل رئيسي في القدرات التدريبية المتاحة للتدريب ، ويؤدي عدم الاهتمام بتحديد هذه الاحتياجات والتعرف عليها إلى إنفاق الكثير من الوقت والجهد والمال في عملية التدريب.

كما أضاف الشهراني (٢٠٢٢) بعض النقاط التي توضح أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين؛ والتي من بينها: تقليل العشوائية في تقديم برامج تدريب المعلمين غير الملائم، و تنمية الموارد البشرية وإدراك الاحتياجات اللازمة لتدريب المعلمين ضمن رؤية واضحة لمستقبل المهنة، كما أنها تمكن المعلمين من تجنب العيوب في أدائهم وتحقيق مستويات الكفاءة المطلوبة لدى المديرين والمشرفين الفرصة لفهم مستويات أداء المعلمين ، وتحديد مشكلات الأداء ، وتشخيص احتياجات التدريب المناسبة، كما أنها توجه متخذي القرارات التربوية سواء على مستوى إدارات شئون الموظفين أو الإدارات التدريبية ومراكز التدريب في المؤسسات التعليمية.

أما ريتشاردسون (Richardson,2015) فيرى أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية تتمثل في أنها تعزز من جودة التعليم، وتزيد من الطلب على التعليم المستمر والتعليم المهني، وتعزيز ضمان فرص تطوير مهني يزيد من مستوى المهارات، كما أنها توسع طرق التدريب من خلال توفير مجموعة كبيرة من الخيارات.

وترى الباحثة أن تحديد الاحتياجات التدريبية في المجال التربوي له أهمية كبيرة من أجل فاعلية المعلمة، والارتقاء بالاحتياجات الفعلية من الكفايات الضرورية للمعلمات، واستيعاب الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية، خاصة في ظل التوجه السائد والواضح للاعتماد على الحاسوب، والتقنيات الحديثة في جميع مراحل التعليم،

حيث أن تطوير الأساليب التعليمية وتدريب المعلمات عليها عمليتان متلازمتان، فأبي تطوير في الأساليب التعليمية أو في المناهج الدراسية يجب أن يواكبه برامج تدريبية للمعلمات على تلك المعارف والأساليب التعليمية الجديدة.

خصائص الاحتياجات التدريبية

تتميز الاحتياجات التدريبية بعدد من الخصائص، ولعل أبرز هذه الخصائص، هو ما ذكره أبو شيخة (٢٠١٠) وهي:

- عملية تحديد الاحتياجات ليست واحدة في جميع المنظمات، ولكنها تختلف باختلاف المنظمات، وذلك بحسب الاحتياجات الفعلية لهذه المؤسسات.
- تتسم عملية تحديد الاحتياجات بأنها عملية صعبة في حصرها، لعدد من العوامل كسرعة التغيرات التي تحدث في بيئة المؤسسة، والمتغيرات البيئية.
- الاحتياجات التدريبية هي بمثابة الأهداف التدريبية التي تعمل المؤسسة للوصول لها.

ويرى عبد الباقي (٢٠٠٠) أنه من خلال التعرض لمفهوم الاحتياجات التدريبية المختلفة، فإنه يمكن استخلاص عدد من الخصائص للاحتياجات التدريبية، تتمثل في النقاط التالية:

- أنها عبارة عن بيانات واتجاهات ومهارات وقدرات تقنية أو سلوكية محددة يُراد تطويرها أو تغييرها أو تعديلها.
- أنها تمثل نقاط ضعف، أو قصور تقني، أو بشري حالي، أو محتمل في قدرات العمال أو معلوماتهم أو مواقفهم أو مشاكل محددة يتعين معالجتها.
- عملية مستمرة بسبب التغيرات التنظيمية، أو الفنية، أو الشخصية، أو بسبب الترقية، أو النقل أو التوسع أو عملية التطوير أو بسبب بعض المشكلات غير المتوقعة وغيرها من المواقف التي تتطلب إعدادًا وتدريبًا مناسبًا ومستمرًا للتعامل معها.
- توفر ما يسمى باستمرارية النضج والتقييم الذاتي، والمراجعة مستمرة للواقع ودوره في الوصول إلى وضع أفضل.

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثة أن الاحتياجات التدريبية تتميز بالعديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم التي قد تكون مرتبطة بها كعملية التطوير، فالاحتياجات التدريبية تختلف باختلاف المنظمات، وذلك بحسب الاحتياجات الفعلية داخل كل منظمة، كما أن المؤسسة تجد صعوبة في عملية الوصول إلى الاحتياجات التدريبية الفعلية للموظفين نظراً لسرعة التغيرات في بيئة المؤسسات، وخاصة في مجال تكنولوجيا التعليم نظراً لأنها تتسم بسرعة التطور والتغير المستمر،

لذلك فهي عملية مستمرة غير منهيّة نتيجة هذه التغيرات، وبسبب عملية التوسع والتطوير التي قد تطرأ على المؤسسة.

أنواع الاحتياجات التدريبية

تطرق الكثير من الباحثين لأنواع الاحتياجات التدريبية من عدة زوايا وجوانب مختلفة، ولكن أكثر التقسيمات شيوعاً التي تناولت تقسيم الاحتياجات التدريبية وفقاً لمعيار التنظيم الإداري؛ حيث تقسم الاحتياجات التدريبية إلى ما يلي (الهوري، ١٩٩٢):

- احتياجات المنظمة: حيث تمثل احتياجات المنظمة احتياجات شاملة وتستمد من أهداف المنظمة ويتم تلبية هذه الاحتياجات عن طريق بعض أشكال تطوير المنظمة ويمكن استخدام نتائج تحديد احتياجات المنظمة في ربط الاحتياجات التدريبية بأهداف المنظمة، وربط احتياجات المنظمة باحتياجات التدريب للأفراد العاملين، كذلك تحديد القوى الخارجية التي تؤثر على المنظمة.
- احتياجات الوظيفة: وهذا النوع من الاحتياجات التدريبية قد يكون أمراً سهلاً أو بالغ الصعوبة وذلك حسب نوع الوظيفة، فالوظائف التشغيلية التي تعتمد على مهارات حركية تكون سهلة الملاحظة، وأما الوظائف الإدارية فهي أكثر تعقيداً.
- احتياجات الجماعات: وهو ما يكون مرتبطاً بمستويات وظيفية أو فئة معينة من الأفراد.
- احتياجات الفرد: حيث يعتبر تحديد احتياجات الأفراد أكثر سهولة من كل احتياجات المنظمة واحتياجات الجماعات، فهذه الاحتياجات تعتبر أكثر تحديداً حيث يمكن التعرف عليها بتحليل الخصائص العقلية والجسمية والخلفية والتعليم والتدريب والخبرة والمهارات والمعارف للأفراد العاملين، فاحتياجات الفرد عبارة عن تلك الاحتياجات التي تنبع من عمله الحالي أو بعد أن تلحق التطورات بالعمل مستقبلاً.
- فيما يشير الديبان (٢٠٠٨)، والسيد (٢٠٠٨) إلى أن أنواع الاحتياجات التدريبية، والتي تكمن فيما يلي:
 - الاحتياجات العادية المتكررة: وهي تلك الاحتياجات التقليدية التي تتصل بحاجات المعلمين الجدد التي تتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات والخبرات والقيم والاتجاهات الأساسية التي يحتاجونها.
 - الاحتياجات التي تتصل بمشكلات العمل: ويشير هذا النوع من الاحتياجات إلى مشكلات العمل الناشئة عن نقص في المعارف والمهارات أو الخبرات أو الاتجاهات بمهام العمل.

- الاحتياجات التطويرية الابتكارية: ويتضمن هذا النوع من الاحتياجات إدخال عناصر جديدة من معارف ومهارات على العمل لتلبية الحاجات المستقبلية والتطلعات التطويرية للمؤسسة استجابة لمتطلبات البيئة أو التقدم العلمي الحاصل في مجالات التربية والتعليم.

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك عدد من الأنواع المختلفة للاحتياجات التدريبية، قسمها الباحثون حسب وجهة نظرهم التي تناولوا من خلالها الاحتياجات التدريبية، وترى الباحثة أن المؤسسة يجب أن تتبع تقسيم أنواع الاحتياجات بحسب ما يتماشى مع طبيعة المؤسسة وحجمها، بحيث تستطيع أن تتعرف على الاحتياجات التدريبية الفعلية للعاملين.

أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية

إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تشكل أحد أهم الخطوات التي يتم الاستناد عليها في تصميم البرامج التدريبية، ومن خلالها يتم اشتقاق الغايات من عملية التدريب، وطريقة إعداد مضمون التدريب، وتحقيق الفاعلية من البرامج التدريبية حيث إنها أساس نجاحها.

وقد تعددت الأدبيات التي تحدثت عن أساليب وطرق تحديد الاحتياجات التدريبية من أبرزها ما ذكره توفيق (٢٠٠٩)، ونواجعة (٢٠٢٢)، نوضحها في النقاط التالية:

- الاستبيان: وهي الأداء التي يضعها أخصائي التدريب كوسيلة لجمع البيانات عن المتدربين؛ لأجل التعرف على الاحتياجات التدريبية لأكثر عدد ممكن من المتدربين بالوقت نفسه، فهي تحتوي على عدد من الأسئلة المكتوبة بشكل واضح حول نواحي الأداء وأحواله ومتطلباته وكفاياته ومعوقاته، وقد تكون ذات أسئلة مفتوحة أو اختيار من متعدد، كي تغطي جميع نواحي ومجالات العمل.

- المقابلة الشخصية: وهي من أكثر وسائل تحديد الاحتياجات التدريبية فعالية، ويقصد بها اللقاء فرد مؤهل للقيام بإجراء تواصل شفوي، يرنو لجمع المعلومات اللفظية من قبل المتدرب حول نواحي عمله وفق الكفايات أو المتطلبات أو المعوقات من وجهة نظر المتدرب.

- الملاحظة: وتسهم في المساعدة على عملية تحديد الاحتياجات التدريبية، وتساعد في تمكين الباحث على الحصول على أدق المعلومات عن الشخص.

- دراسة السجلات والتقارير: والتي تبرز من خلالها مشكلات الأداء بشكل واضح، وتتيح المعلومات حول أماكن الضعف.

- تقييم الأداء: وهي عملية مستمرة داخل المؤسسة تسهم في المساعدة على الكشف عن الاحتياجات التدريبية التي يكون الموظف بحاجة لها.

- الاختبارات: وهذه قد تكون شفوية، أو كتابية، أو تستخدم كوسيلة لتحديد وتشخيص أوجه القصور في الأداء لدى المعلم، وتساعد في تخطيط العمليات التدريبية مستقبلاً، وتتميز بأنها سهلة المقارنة والتسجيل.
- وهناك أيضاً عدد من الوسائل التي يتم الاعتماد عليها في تحديد الاحتياجات التدريبية، ومن بين هذه الوسائل (عبدالوهاب، ٢٠٠٠):
- تحليل التنظيم: ويهدف إلى تحديد درجة ملاءمة التنظيم القائم للأهداف المحددة ومتطلبات العمل، وتقويم فعالية التنظيم، وتحديد التعديلات اللازمة لزيادة فعالية الفرد، أي أن مسؤول التدريب يقوم هنا بعملية تشخيصي للوضع التنظيمي الفعلي، وذلك بدراسة وتحليل العناصر الآتية: أهداف المنظمة، وبناءها التنظيمي، وسياساتها ولوائحها، وهيكلها الوظيفي، وخصائص القوى العاملة بها، ودرجات الكفاءة والفعالية، والمناخ التنظيمي الذي يتضمن بدوره عوامل كثيرة أخرى، كالحوافز والأجور، والاتصالات، وعلاقات الرؤساء، والزملاء.. وأخيراً نوع التغييرات التي حدثت على كل من العناصر السابقة.
- تحليل العمل: ويهدف إلى تحديد نوع المهارات والمعلومات والاتجاهات المطلوبة لإتمام العمل والمعايير التي تقاس بها درجة تحصيل الفرد لهذه المتطلبات، ويتم ذلك بدرجة وتحليل مجموعة من العناصر وهي: التوصيف الوظيفي المعمول به، ومواصفات شاغل الوظيفة، وأهداف الوظيفة، ومجالات النتائج ومعدلات الأداء، والتغييرات أو التعديلات التي تطرأ على هذه العناصر.
- تحليل الفرد: ويهدف إلى التعرف على نوع المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تلزم شاغل الوظيفة لكي يطور أداءه ويرفع إنتاجيته ويشبع دوافعه الوظيفية والشخصية ويقوم مسؤول التدريب لذلك بدراسة المواصفات الوظيفية للفرد، مؤهله وخبراته ومهاراته..إلخ، والخصائص الشخصية التي يتمتع بها مثل اتجاهاته ودوافعه واستعداده للتعلم وحاجاته التي يطمح في إشباعها وربما ذكائه، وكذلك الجانب السلوكي للموظف واعتباره عضواً في جماعة عمل، أي علاقاته مع الآخرين ودرجة انسجامه وتفاعله واستعداده للتعاون.
- هذا ويذكر زهران (٢٠٢٢) أن هناك عدد من الوسائل التي يتم الاعتماد عليها في تحديد الاحتياجات التدريبية، ومن بين هذه الوسائل:
- نتائج عملية تخطيط الموارد البشرية كماً ونوعاً، والتي ستكون مطلوبة لمقابلة التوسع في أوجه نشاط المؤسسة التربوية مستقبلاً.
- تحليل نتائج تقييم أداء العاملين والتي تحدد مستوى كفاءتهم في أداء أعمالهم، وكذلك تحديد جوانب النقص.

ويشير العتيبي (٢٠٢٢) إلى أن الأدوات التي تستخدم في عملية التقييم هي ما يعرف بمؤشرات تقييم الأداء والمؤشر هو عبارة عن علاقة يمكن الاستفادة منها في تقييم النشاط الكلي للمنظمة وأنشطتها الداخلية، بحيث يكون لكل مؤشر مقياس معدل خاص به حتى يكون ذا مدلول وليس رقماً مبهماً، كما يتضمن مدى يتراوح فيه الأداء الفعلي بحيث يكون أي انحراف عن هذا المدى غير مرغوب فيه إذا كان غير صالح للمؤسسة.

- تحليل ووصف الوظائف الذي يحدد واجبات الوظيفة ومسؤولياتها وكذلك متطلباتها من المهارات والمعارف والخبرات والقدرات اللازمة لأداء العمل. وهناك العديد من الخطوات المتعلقة بعملية تحليل الوظيفة، والتي ذكرها الحريري (٢٠١٦) وبيانه الآتي:

١. تفحص المؤسسة وتحديد أنواع الوظائف ومعرفة مدى ملائمة كل وظيفة في تحديد الأسلوب المستخدم في جمع المعلومات في عملية التحليل الوظيفي.
 ٢. شرح وتحديد أبعاد التحليل الوظيفي للإدارة والعاملين.
 ٣. تحديد أنواع المعلومات والبيانات المطلوب الحصول عليها.
 ٤. جمع البيانات باستخدام طرق تحليل فعالة ومعروفة.
 ٥. تحضير الوصف الوظيفي.
 ٦. دراسة التطورات والتوسعات المخططة في أعمال وأنشطة المؤسسة التربوية، أو تغيير استراتيجيتها وانعكاس ذلك على الحاجة إلى استحداث وظائف أو تعديل أنظمة وإجراءات العمل.
 ٧. التحليل التنظيمي حيث تتم دراسة وتحليل الهيكل التنظيمي وكذلك تحليل الأنشطة والعمليات والعلاقات التنظيمية للوقوف على المشكلات التي تنتاب التنظيم الإداري والتي قد يكون لها تأثير سلبي على الإنتاجية مثل عدم فعالية توزيع السلطة وتفويضها.
 ٨. دراسة حالة التطور التكنولوجي وما يترتب على ذلك من تقادم بعض المهارات والخبرات ، وتطوير أخرى يمكن تقديمها من خلال التدريب لضمان مواكبة التطورات التكنولوجية.
 ٩. تحليل البيئات والظروف المحيطة بالمؤسسة التربوية، سواء أكانت ظروف تتعلق بالناحية الاجتماعية، أو الجانب الاقتصادي، أو السياسية وغيرها.
 ١٠. مناقشة تخطيط وتطور المسار الوظيفي على مستوى المؤسسة التربوية لتحديد المسار الوظيفي والمهني للعاملين.
- في حين يذكر الكوري (٢٠٠٦) . تقييم الحاجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية في مجال الصحة والسلامة في ظل جائحة كورونا أن أفضل الأساليب في

تحديد الاحتياجات التدريبية في المجال التربوي هو تحليل المدرسة بدءاً من الأهداف إلى خرائط التنظيم، وما يجري فيها من عمليات مختلفة وما تقدمه للمجتمع من نتائج نهائية، وكذلك تحليل المهام التدريسية والإدارية داخل المدرسة بالإضافة إلى تحليل المعلم من حيث اتجاهاته وقدراته ومهاراته وبنية علاقاته داخل المدرسة، وكذلك ما يعلنه المعلم عن نفسه من حاجات.

وتتفق الباحثة مع يشير إليه الكوري (٢٠٠٦) وهو أن تحديد الاحتياجات التدريبية في المجال التربوي هو تحليل كامل للمدرسة، بداية من الأهداف ووصولاً بتحليل المعلم، وهو ما ترمي إليه الدراسة الحالية وهو عملية تحليل المعلم في مجال تكنولوجيا التعليم، لقياس الفجوة بين ما تمتلكه المعلمات وما تفتقر إليه من مهارات تخص مهارات التعامل مع تكنولوجيا التعليم.

مراحل تحديد الاحتياجات التدريبية التربوية

تحديد الاحتياجات التدريبية، تعد عملية تمر بمراحل معينة تتميز بالترابط مع بعضها البعض، ومتسلسلة، وهذه المراحل، هي:

- أولاً: تحديد الاحتياجات التدريبية: وهي تحديد الاتجاهات والقدرات السلوكية أو الفنية والمعلومات التي يراد تغييرها أو تعديلها أو تنميتها لأسباب إنسانية أو تكنولوجية أو بسبب الترقيات لضبط عملية التدريب وتوفير مرجع معلوماتي للمؤسسة لمعرفة مشاكل الأداء.
- ثانياً مرحلة تصميم البرامج التدريبية: وفي هذه المرحلة يتم تصميم البرامج التدريبية بشكل يتوافق مع الاحتياجات التدريبية وتحديد أهدافه ونوع المهارات التي يتم التدريب عليها وتحديد موضوعات التدريب.
- مرحلة تقييم البرامج التدريبية: في هذه المرحلة يتم قياس فاعلية البرنامج التدريبي ومدى تحقيقه للأهداف المرجوة منه وقياس كفاءة المتدرب قبل وبعد البرنامج التدريبي، وتتم عملية التقييم قبل وبعد تنفيذ البرنامج، ومتابعة النتائج بعد فترة معينة، ومن ضمن طرق التقييم المقابلات، والاستبانات، والاختبارات (الأسمرى، ٢٠٢٠).

ومن خلال ما سبق يتضح مدى أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية، حيث تعد مطلب أساسي بناء عليه يتم تصميم البرامج التدريبية التي تلبي هذه الاحتياجات، لذلك يجب على المؤسسات التربوية الاهتمام بشكل جاد وعلمي في تحديد الاحتياجات، قبل تصميم البرامج التدريبية، حتى تؤدي هذه البرامج ثمارها وتحقق أهدافها بفاعلية، الأمر الذي ينعكس على جودة العملية التعليمية.

مفهوم تكنولوجيا التعليم

التكنولوجيا التعليمية هي مصطلح يستخدم لوصف مجموعة واسعة من البرامج والأجهزة ذات الصلة بالتعليم والتعلم والتي يتم استخدامها بشكل متزايد في الفصول الدراسية والمدارس والجامعات بهدف خلق بيئة تعليمية أفضل ، وبالتالي تحسين نتائج تعلم الطلاب وتسريع تحقيق الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها.

وقد بدأ مفهوم التكنولوجيا في الظهور في القرن الماضي نتيجة التقدم الصناعي التقني في المجالات المختلفة، وكلمة تكنولوجيا مشتقة من الكلمتين الإغريقيتين (techne logos) وتعني الأولى المهارة أو الحرفة فيما تعني الثانية فنا أو حرفة، وبناء على ذلك فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم المهارات أو فن الصناعة، وقد عربت بمصطلح تقنيات، وتعرف التكنولوجيا بأنها: "تطبيق المعرفة العلمية لتصميم وإنتاج واستخدام منتجات وخدمات توسع مقدرة الإنسان على تطوير البيئة الطبيعية الإنسانية والتحكم فيها" (عطية، ٢٠٠٨: ٢١).

ومصطلح تكنولوجيا التعليم ظهر على اعتبار أنه عملية متكاملة تعمل على تطبيق هيكل من العلوم والمعارف والاعتماد على مصادر للتعليم بشرية وغير بشرية، تؤكد نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية، وقد مر مفهوم تكنولوجيا التعليم بعدة مراحل، كان أولها حركة التعليم البصري ثم حركة التعليم السمعي ثم حركة مفهوم الاتصال واخيرا مفهوم النظم (البادي، ٢٠٢٠: ٢٢).

وقد أصدرت جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا (٢٠٠٨: ١) تعريفا رسميا لتكنولوجيا التعليم بأنها: "عبارة عن الدراسة والممارسة الأخلاقية لتيسير التعلم وتحسين الأداء من خلال الابتكار وإدارة العمليات والمصادر التكنولوجية المناسبة".

ويوضح إبراهيم (٢٠٠٠: ٤٣٠) أن مصطلح تكنولوجيا التعليم هو: "جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التعليمية التربوية، سواء كانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أو معقدة، يدوية أو آلية، فردية أو جماعية، وذلك يعني أن تكنولوجيا التعليم تشمل مجموعة متنوعة ومتباينة من الآلات والأجهزة والمعدات والمستلزمات ابتداء من السبورة التقليدية وانتهاء بالتقنيات التكنولوجية الحديثة، مع الأخذ في الاعتبار أن لكل وسيلة من هذه الوسائل خصائصها ومميزاتها وحدودها، بمعنى أن كل تقنية من هذه التقنيات تتوقف فاعليتها وأثرها التعليمي على خصائصها ومميزاتها والأغراض التي تستخدم من أجلها، كذا الأوضاع والظروف المحيطة باستخدامها وتشغيلها وتوظيفها في الموقف التربوي".

ويضيف مازن (٢٠١٤: ١٢) إن تكنولوجيا التعليم مصطلح يشير إلى استخدام التطبيقات التكنولوجية والاستفادة بها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية وتنفيذها بأية مؤسسة تعليمية، فاستخدام الحاسوب في التعليم بجميع جوانبه من التدريس أو لعمل قاعدة بيانات عن المتعلمين والعاملين بالمؤسسة التعليمية أو حصر الأجهزة والموارد وغيرها من الأعمال التي يطلق عليها تكنولوجيا التعليم".

ويعرفها المصري وآخرون (٢٠١٨: ١٥) بأنها: "طريقة تفكير أو عمل وحل المشكلات تعتمد على منهج منظم لتحقيق الأهداف الموضوعية لها وتستند إلى نتائج البحوث في كافة المجالات الإنسانية والتطبيقية من أجل تحقيق الأهداف بأعلى كفاءة واقتصاد من حيث التكلفة".

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أنه يمكن النظر إلى تكنولوجيا التعليم بوصفها منظومة تضم عدد من العناصر المتعددة التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف المنظومة التعليمية، وتتمثل في عناصر بشرية، ومادية، وأهداف، ومحتوى، والآلات والمواد التعليمية، وكذلك الاستراتيجيات التعليمية والتقويم.

أهمية تكنولوجيا التعليم

هناك أهمية وفوائد كثيرة تنتج عن استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، نظراً لما أحدثه من تأثير كبير في العملية التعليمية، فتعمل على زيادة الإنتاجية للطلاب، كما أنها تلعب دور بارز في تغيير المبادئ الأساسية التي تحقق تطور دقيق في مستويات الإبداع، كما أنها تساهم في تطوير العملية التعليمية من خلال ما توفره من تشويق وإثارة يحفز الطلبة ويزيد من مشاركتهم، كما أنها تسرع من وتيرة التعليم، نظراً لأساليب تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس واعتمادها على الأساليب التي تربط بين المعلم والطالب، من خلال أدوات التعلم الرقمية (التوردي، ٢٠٠٩).

إضافة إلى أنها تضع حلاً لمشكلة ازدحام الفصول الدراسية، وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتكافح الأمية التي تقف عائقاً أمام تطوير التنمية في المجالات المختلفة، كما أنها ساهمت بشكل كبير في تدريب المعلمين في مجال صياغة النتائج التعليمية، وكيفية تحقيقها وإنتاج المواد التعليمية واختيار استراتيجيات التدريس والتقويم المناسبة، كما أنها أيضاً ساعدت على توفير فرصة للخبرات الحسية بشكل أقرب ما تكون إلى الخبرات الواقعية (هياجنة، ٢٠٢٢).

وفيما يخص ذوي الاحتياجات الخاصة يشير أحمد (٢٠١٨) إلى أن تكنولوجيا التعليم لها مزايا في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تتنوع ما بين توفير بيئة ثنائية الاتجاه والتي تربط الحصة الصفية مع بيئة التعلم، وجعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً، كما تزيد من مهارات التعلم الذاتي، ومشاركة أكثر من حاسة لدى المتعلم مما يساعد

على جذب انتباهه، كما أنها تمكنه المتعلم من تحسين تعلمه، كما تزيد من التعاونية وتحقق مبدأ التعلم الهادف.

خصائص تكنولوجيا التعليم

يوجد عدد من الخصائص التي تميز تكنولوجيا التعليم عن غيرها من أنواع التكنولوجيات، تتبع الخصائص العامة للعملية التعليمية، ومن بين هذه الخصائص ما أشار إليها (Dubois, 2015) بمايلي:

- تسعى تكنولوجيا التعليم جاهدة لتحقيق الغرض من القضاء على مشاكل التعليم وتحسين العملية التعليمية.
- تشمل التكنولوجيا التعليمية جميع عناصر العملية التعليمية ومجالات العمل التربوي ، بما في ذلك المعلمين والمتعلمين والمناهج وطرق الاتصال ، وتشمل العملية التعليمية بأكملها من البداية إلى النهاية.
- لا يقتصر مفهوم تكنولوجيا التعليم على الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في مجال التعليم، وإنما تشمل على أسلوب التطبيق وتحسين الأداء وتطوير السلوك التربوي.
- تعمل تكنولوجيا التعليم على تحقيق أفضل الشروط والمناخ الجيد من أجل تجويد التعليم كالمكان واستخدام أفضل الوسائل التعليمية المتاحة.
- تكنولوجيا التعليم هي علم يهتم بالسلوك الإنساني من أجل بناء شخصية الفرد وتكوينها التكويني النفسي والاجتماعي المنشود.
- ويشير الشريف (٢٠١٨) إلى أنه يمكن استخلاص مجموعة من الخصائص التي تختص بها التكنولوجيا التعليمية الحديثة، والتي تتمثل في التالي:
- السرعة والدقة في التفاعلات والاستجابات: حيث تمكن التكنولوجيا التعليمية مستخدميها من التفاعلات بمستويات وأساليب متعددة وكذلك الاستجابات بمداخل وطرق متنوعة، بالإضافة إلى السرعة والدقة.
- التنقلية والسعة الهائلة للمعلومات: توفر التكنولوجيا التعليمية الحديثة والتي منها ما يتسم بالتنقلية، توفر إمكانات عالية التخزين والشمولية من حيث التوفير للبيانات والمعلومات الهائلة بصورها وصيغها المختلفة.
- المرونة: حيث تتيح التكنولوجيا مداخل وطرق واختيارات وبدائل متنوعة؛ مما يعمل على تلبية احتياجات المستخدمين لها سواء على نطاق البحث أو الحصول على المعلومات، أو تبادلها، أو تخزينها، أو نشرها، أو توظيفها بصور، وأشكال متنوعة.

- اتساع نطاق التوظيف في مجال التعليم: نظراً لما يمكن أن تؤديه التكنولوجيا التعليمية من أدوار في دعم وتطوير الأداء في التعليم سواء فيما يرتبط بالطلاب، أو المعلمين، أو الإدارة التعليمية.
- العالمية: في التطبيقات والأجهزة الرقمية والذكية؛ حيث إن تلك التطبيقات والتقنيات يتم إنتاجها وتوزيعها واستخدامها في كافة دول العالم؛ مما يشير إلى أن تلك التطبيقات والتقنيات باتت مستخدمة ومألوفة لدى الملايين من الأفراد في كافة دول العالم، كما أن انتشار تلك التقنيات الرقمية والذكية يعزز وينشر ثقافة استخدامها وتوظيفها بين الأفراد محلياً وعالمياً.
- في حين يضيف نصار (٢٠١٩) عدداً من الخصائص الأخرى التي تميز تكنولوجيا التعليم، والتي تحدد الملامح المميزة لها، والتي تشتق من مجموعة من الأسس المرتبطة بنظريات التعليم، ولعل أبرز هذه الخصائص هي:
- التكامل: مكونات الابتكار التكنولوجي عديدة ومتغيرة ، وبأخذ مصممو هذه الابتكارات بعين الاعتبار مبدأ التكامل بين كل مكون مبتكر ، بحيث تشكل المكونات المبتكرة نظاماً متكاملًا.
- الإنتاجية: بما أن استخدام التكنولوجيا التعليمية مرتبط ببيئة التعليم المفرد، فيجب أن يكون لدى المستخدم إمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من الخيارات والخيارات التعليمية في الوقت الذي يناسبه ، ويجب تزويده بالمحتوى والأنشطة وطرق التقييم بطريقة سهلة الاستخدام، وتوفر تكنولوجيا التعليم الشروط اللازمة لتحقيق الإنتاجية.
- الجودة الشاملة: يرتبط تصميم المستحدثات التكنولوجية في جميع جوانبها بالجودة الشاملة، حيث تتواجد نظم مراقبة الجودة في كافة مراحل تصميم المستحدثات التكنولوجية وإنتاجها، واستخدامها، وإدارتها وتعرف حجم الاستفادة منها.
- وترى الباحثة أنه بناء على ما سبق والذي يكشف عن مدى أهمية تكنولوجيا التعليم في جميع النواحي سواء التعليمية والتنظيمية والإدارية، وما توفره من إمكانيات كبيرة جداً في إثراء العملية التعليمية، وجعلها أكثر إيجابية، وحلها للكثير من المشاكل التي كانت تواجه المؤسسات التربوية قبل ادخال التكنولوجيا في العملية التعليمية؛ إضافة إلى ما توفره هذه التكنولوجيا في الجانب الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة من تحسين عملية تعلمهم، والخصائص التي تتمتع بها من مرونة، والسرعة، والدقة، ومراعاتها للجودة الشاملة؛ لذلك يجب الاهتمام بتطوير القائمين على استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من معلمات وقائدات وكذلك الطلاب بشكل مستمر، وتقويم قدراتهم في التعامل معها، وتحديد مدى احتياجاتهم التدريبية في هذا المجال، حيث أن تكنولوجيا التعليم لا يمكن أن تقي بالغرض منها، بدون كوادر بشرية

ذات كفاءة عالية، تستطيع أن تستغل ما توفره هذه التكنولوجيا من مزايا، وتوظفها بشكل سليم في تحقيق الأهداف التعليمية، كما يجب التوسع في الاعتماد على ما توفره تكنولوجيا التعليم من مستحدثات وتقنيات في العملية التعليمية.

كفايات تكنولوجيا التعليم

يشير علي (٢٠١٥: ٢٤٩) إلى أن كفايات تكنولوجيا التعليم هي عبارة عن: "مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويقدر على ممارستها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة، وخاصة في مجال تصميم وإنتاج الموارد التعليمية، واستخدامها وتقييمها وفي مجال تشغيل الأجهزة التعليمية المختلفة".

وفي ظل التطور السريع في مجال تكنولوجيا التعليم، وتماشياً مع هذه التطورات فقد تغير دور المعلم، كما تغيرت وظيفته؛ إذ أصبح المعلم مصمماً للبيئة التعليمية، ومديراً ومستشاراً وموصلاً تربوياً، ومطوراً، ولذلك لم يعد دور المعلم مقتصرًا على نقل المعرفة وشرح الدروس، ولكن أصبح دوره في ظل تكنولوجيا التعليم هو تصميم وتطوير وتنفيذ وتقييم عملية التعليم والتعلم وفي ظل هذا الدور الجديد للمعلم، أصبح من الضروري توفر الكفايات الأساسية وخاصة في مجال تكنولوجيا التعليم، كي يقوم بدوره المهم في التدريس بكل كفاءة وفعالية (كمال الدين، ٢٠٢١).

ويرى (المعمري والمسرووري، ٢٠١٣) أن من أهم الكفايات التكنولوجية التي يجب على المعلم أن يمتلكها هي:

- **كفايات عامة:** وتتعلق بالكفايات الحاسوبية أي قدرة المعلم على استخدام الحاسوب، مثل معرفة المكونات المادية للحاسوب وملحقاته، وغير ذلك.
 - **كفايات تتعلق باستخدام الحاسوب:** مثل كيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج، وكيفية التعامل مع الملفات، وطرق حفظها، وتخزينها وغيرها.
 - **كفايات تتعلق بالثقافة المعلوماتية:** مثل القدرة على التعامل مع شبكة الإنترنت في العملية التعليمية واستخدام البريد الإلكتروني وغير ذلك.
 - **كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة العنكبوتية:** كإتقان اللغة الإنجليزية، والتعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم على التطبيقات التربوية للشبكة.
 - **كفايات إعداد المقررات إلكترونياً:** وتشتمل على عدد من الكفايات الأساسية وهي التخطيط والتنفيذ، والاتصال، والتقييم.
- في حين يقسم السيد (٢٠٠٧) الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة، إلى عدد من الكفايات، نستعرضها على النحو التالي:
- القدرات المعرفية: تشير إلى المهارات المعلوماتية والعقلية اللازمة للمعلمين لأداء جميع مجالات عملهم في مجال تعليم العلوم.

- الكفاءة العاطفية: تشير إلى آراء الفرد ، واستعداداته ، وميوله ، ومواقفه ، وقيمه ، ومعتقداته ، وسلوكه الاجتماعي، التي تؤثر على أدائه في العمل.
- القدرة الأدائية: تشير إلى القدرة الأدائية التي يظهرها المعلم، بما في ذلك المهارات النفس الحركية ، مثل استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا ، وتقديم العروض العلمية ، وما إلى ذلك، ويعتمد أداء هذه المهارات على قدرة المعلم السابقة المكتسبة في التدريس.
- الكفاءات الإنتاجية: تشير إلى تأثير أداء المعلمين في مجال التعليم على القدرات السابقة ، أي تأثير قدرات المعلمين على المتعلمين وقدرتهم على التكيف في التعلم في المستقبل.
- هذا وقد ذكر سالم (٢٠٠٤) عدداً من الكفايات هي أكثر تفصيلاً، وهي عبارة عن تسع كفايات تشمل جميع الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، تتمثل فيما يلي:
- كفايات معرفية: ترتبط بالجانب المعرفي بتكنولوجيا التعليم كالمفاهيم وتصنيف الأجهزة، وقواعد التطبيق، والتقويم، وغيرها.
- كفايات ترتبط بمجال التصميم والإنتاج واختيار المواد التعليمية: وتشمل على عدد من المهارات كمهارات تصميم إنتاج برامج الوسائط المتعددة، والشرائط الصوتية، ومهارات اختيار المواد التعليمية التي تناسب الفئات المختلفة من المتعلمين في ضوء المعايير العلمية.
- كفايات تتعلق بمجال تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية: كاستخدام الكمبيوتر وملحقاته وأجهزة التصوير والفيديو، وأجهزة العرض.
- كفايات تتعلق بالتدريب والتدريس: عبارة عن قدرة المعلم على تقديم التدريب للمعلمين والتدريس للطلاب فيما يخص تكنولوجيا التعليم.
- كفايات ترتبط بالإدارة والتنظيم: عبارة عن قدرة المعلم على إدارة وتنظيم العملية التعليمية المرتبطة بتكنولوجيا التعليم كإنشاء قواعد بيانات بالأجهزة المتاحة، وتنسيق الفصول والفرق الدراسية مع الإدارة والمعلمين وإقامة المؤتمرات وغيرها.
- كفايات شبكات المعلومات: عبارة عن عدد من المهارات تتعلق بالتعامل مع شبكة الأنترنت واستخداماتها في العملية التدريسية.
- كفايات صيانة الأجهزة: مجموعة من المهارات تتيح للمعلم قدرة على صيانة الأجهزة الإلكترونية.

- كفايات خدمة المجتمع: عبارة عن مهارات تتعلق بقدرة المعلم على تقديم خدمة للمجتمع كتقديم الدورات لمحو الأمية التكنولوجية، والمشاركة في إقامة ندوات تثقيفية داخل البيئة المحيطة بالمدرسة.
- كفايات البحوث والتطوير: مهارات تتيح للمعلم القدرة على تطوير المدرسة وتطويرها من خلال إدخال مستحدثات تكنولوجية وتطوير عملية التدريس من خلال الوسائل التكنولوجية.
- في حين يشير الزهراني (٢٠٠٨) إلى بعض من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم في الميدان التربوي، والطالب المعلم، والتي تعتبر مؤشراً على إتقان الأداء في تكنولوجيا التعليم، نستعرضها فيما يلي:
- طريقة اختيار مصادر المعلومات المناسبة للمهام التعليمية.
- استعمال مصادر التقنيات لتنمية التفكير العلمي والناقد، وتشجيع الإبداع وتسهيل التعليم والتعلم الإلكتروني.
- تحديد مصادر التقنيات المتوفرة في المؤسسات التعليمية للتخطيط لاستخدامها في التدريس.
- تطبيق المصادر التكنولوجية لدعم حل المشكلات للطلاب، وتعظيم دورهم في التحصيل والانجاز.
- التخطيط لدمج مصادر التقنيات مع الممارسات الصفية.
- تنفيذ مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية التقنية بما في ذلك التقييمات المناسبة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب.
- تمكين الطلبة من الوصول إلى مصادر التقنيات لتوفير خبرات تقنية، وأكاديمية متخصصة.
- توجيه الطلاب لتطبيق أدوات المساعدة الذاتية باستخدام مصادر التقنية المختلفة.
- هذا وقد وضع برنامج كوالتي ماترز مجموعة من المعايير لقياس جودة التعليم الإلكتروني، وتتكون من (٨) معايير أساسية تتضمن (٤٢) معياراً فرعية، هذه المعايير هي (Quality Matters, 2021):
- المعيار الأول: مقدمة المقرر: يتضمن مجموعة من المعايير الفرعية، وهي: وضوح التعليمات والإرشادات، التعريف بالهدف من المقرر، وضوح قواعد السلوك الرقمي للتواصل مع الشبكة، ووضوح سياسات المؤسسة التعليمية، وتحديد الحد الأدنى من المتطلبات التقنية، وتحديد الدقيق للمعارف القبلية للمادة قبل دراسة المقرر، وتحديد الحد الأدنى من المعايير الفنية لدى الطلاب.

- المعيار الثاني: أهداف التعلم: وتتضمن معايير مثل: تحديد مخرجات نهائية للمقرر قابلة للقياس، وتحديد المخرجات واتساقها مع الأهداف، ووضوح أهداف التعليم، ووضوح العلاقة بين أهداف المقرر وأنشطة التعلم.
 - المعيار الثالث: التقويم والقياس: وهو من أهم المعايير، مدى قدرة وسائل التقويم على قياس كفايات التعلم، ووضوح السياسات العامة المتبعة في وضع الدرجات، وجود معايير ومؤشرات أداء واضحة، تسلسل وتتابع أدوات التقويم، وإمكانية قيام المتعلم بمتابعة تقدمه.
 - المعيار الرابع: المقررات الدراسية: وتشمل معايير مثل، تحقيق أهداف التعلم، وجود شرح واضح للمواد التعليمية، توثيق كافة المواد التعليمية، حداثة المادة العلمية، التنوع في المادة العلمية.
 - المعيار الخامس: تفاعل المتعلم: من المعايير المستخدمة، والتي تتضمن إلى أي مدى الأنشطة المستخدمة في التعلم تشجع على تحقيق الأهداف، وأنشطة التعلم تساعد على التفاعل، خطط المعلم تتيح فرصة للتفاعل وتوفير تغذية عكسية، وتحديد متطلبات تفاعل المعلمين مع المتعلمية النشطة.
 - المعيار السادس: التقنيات المستخدمة في المقرر: يتضمن معايير مثل، الأدوات المستخدمة والتي تحقق هدف المقرر، تساعد الأدوات في التفاعل بين الطلاب، تسهيل وصول الطلاب إلى التقنيات الحديثة، حداثة التقنيات المستخدمة.
 - المعيار السابع: دعم الطلاب: من أهم المعايير والتي تتضمن، تقديم الإرشادات التي تحقق وصفاً واضحاً للدعم الفني، تقديم تعليمات للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، تقديم تعليمات توضح الخدمات والدعم الأكاديمي وكيفية الوصول إليه، تقديم التعليمات عن الخدمات والموارد التي تساعد الطلاب في النجاح في المقرر.
 - المعيار الثامن: سهولة الوصول والاستخدام: سهولة التحرك بين مكونات المقرر، تقديم معلومات تسهل على ذوي الاحتياجات الخاصة الوصول لكافة التقنيات المستخدمة في المقرر، وتصميم المقرر بطريقة سهلة للقراءة، وسهولة استخدام الوسائط المستخدمة في المقرر.
- من خلال ما سبق نلاحظ مدى التغيير الذي طرأ على دور المعلم من مجرد تلقين المعرفة، إلى مصمم للبيئة التعليمية، ومطوراً لها وتقويم العملية التعليمية، الأمر الذي أدى إلى ضرورة امتلاك المعلم للكفايات والمهارات التي تؤهله لأن يقوم بهذا الدور المنوط به، وقد لاحظت الباحثة اختلاف الباحثين واجتهاداتهم للوصول إلى الكفايات المطلوبة، والتي يجب أن يمتلكها في ظل هذا التطور، وتشير الباحثة إلى أنها اعتمدت على الكفايات التي ذكرها سالم (٢٠٠٤) في هذه الدراسة، لقياس مدى

الاحتياجات التدريبية في هذه الكفايات، نظراً لأن هذه الكفايات أكثر شمولية، وتتماشى مع ما يجب أن يمتلكه المعلم في عصر التكنولوجيا، فهي ملمة بالعديد من الكفايات بداية من الكفايات المعرفية، وصولاً إلى كفايات البحوث والتطوير.

معيقات تطبيق تكنولوجيا التعليم للمعلم

يشير الحيلة (٢٠٠٥) إلى أن هناك معيقات الخاصة بتطبيق التكنولوجيا في تعليم ذوي صعوبات التعليم، حيث يواجه استخدام التكنولوجيا في تعليم ذوي صعوبات التعلم الكثير من المعوقات تحول دون استخدامها بشكل سليم، وتتمثل هذه المعوقات في عدم توفر الوسائل المساندة الخاصة بتكنولوجيا التعليم، وعدم توفر المساعدة الفنية والتدريب المسبق على استخدام التكنولوجيا في تعليم ذوي صعوبات التعلم، وثقل العبء الدراسي على المعلمين، وكثافة الصفوف المدرسية، والنظرة التهميشية التي ينظر بها إلى التكنولوجيا واستخدامها، على أنها مجرد أجهزة وأدوات. ويشير العنزي (٢٠٢٠) إلى أن هناك عدة معوقات خاصة بالخدمات المساندة المقدمة لذوي صعوبات التعلم، ومن بين هذه المعوقات:

١. عدم وجود الأخصائي النفسي المدرب على جميع الحالات التي يقابلها مع اختلاف الإعاقة أو صعوبة التعلم وعدم توافر الأدوات المطلوبة بشكل صعوبة كبيرة.
 ٢. عدم المساواة في تقديم الخدمة، على سبيل المثال الأفراد الذين يعانون من مشاكل صحية جسدية أو من هم في مراكز الرعاية، لا يجدون الخدمات النفسية التي تساعدهم بشكل كامل.
 ٣. ضعف الإنفاق على خدمات صعوبات التعلم.
- ويشير القحطاني (٢٠٢٠) إلى عدد من المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية، حيث أكد على أن من المشكلات التي تتعلق ببيئة التعلم لذوي صعوبات التعلم كل من:
- نقص الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم.
 - ضعف التواصل والتنسيق بين أعضاء فريق التشخيص.
 - عدم تعاون معلم الصفوف الدراسية العادية.
 - عدم توفر غرف خاصة مجهزة بما يحتاجه اختصاصي صعوبات التعلم.
 - طبيعة المنهج وما يقدمه.
 - أساليب التدريس المتبعة من قبل المعلم والتزام المعلم بنمط تدريسي محدد.
 - الأعداد الكبيرة للطلبة تشكل ضغطاً على المعلم عند تنفيذ البرامج التربوية والتعليمية.

- عدم امتلاك المعلم لمهارات التعامل والتواصل الفعال مع اختصاصي صعوبات التعلم.
- عدم تعاون الإدارة.
- قلة التمويل والدعم من المدرسة لبرامج التشخيص.
- ويضيف الحازمي (١٤٣٠)، واللقماني (٢٠١١)، و (شيمي وإسماعيل، ٢٠٠٨) عدد من المعوقات المتعلقة بتقنيات التعليم:
- عدم توفر الظروف الملائمة لاستخدام التقنيات التعليمية.
- صعوبة الحصول على تقنيات التعليم.
- عدم معرفة كثير من معلمي صعوبات التعلم بكيفية تشغيل وسائل وتقنيات التعليم لدى تلاميذ صعوبات التعلم.
- كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم وازدحام الجدول الدراسي الخاص بهم.
- عدم قناعة بعض مديري المدارس بأهمية توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية.
- عدم التخطيط الجيد من قبل الإدارة المدرسية لتبني تقنيات التعليم الحديثة في العملية التعليمية.
- في حين يشير مجيد (٢٠١٣) إلى أن هناك معوقات خاصة بالمتعلم ذوي صعوبات التعلم، والتي تزيد من صعوبة التعلم، ومنها:
- صعوبات صحية مثل مشكلات الكلام باللججة والتهتهة وعدم القدرة على النطق السليم.
- مشكلات السمع عند المتعلمين تؤدي إلى صعوبة التعلم وكذلك المشكلات البصرية والحركية.
- صعوبات راجعة إلى عدم قدرة المتعلم على التعلم وهذه الصعوبات تنتج عن النحاق المتعلم ببرامج دراسية لا تتفق وقدراتهم وخصائصهم النمائية (الجسمية، العقلية، الاجتماعية، الانفعالية).
- عدم توافق المتعلم مع زملائه ومعلميه.
- الميول والاتجاهات السالبة للمتعلمين نحو البرامج الدراسية التي تقدم لهم بالمدرسة.
- انتقال العدوى من الفاشلين إلى غيرهم من المتعلمين.
- انخفاض مستوى الطموح الدراسي لدى المتعلم.
- كره المدرسة وعدم الرغبة في التعلم.

وترى الباحثة أنه يجب على القائمين على العملية التعليمية العمل بشكل مستمر للتغلب على هذه المعوقات التي تحول بين تطبيق تكنولوجيا التعليم بالكفاءة المطلوبة التي تحقق الأهداف التربوية في عملية تعليم ذوي صعوبات التعلم، وترى الباحثة أنه من الممكن تزويد مدارس تعليم ذوي صعوبات التعلم بمختصين في الخدمات المساندة، والعمل على تكثيف البرامج التدريبية لمعلمي ذوي صعوبات التعلم للتغلب على أوجه القصور ورفع أدائهم، وتنظيم ورش وندوات ومحاضرات حول سبل التغلب على هذه المعوقات، والوقوف على أسبابها، كما وترى الباحثة ضرورة توظيف معلمات ذوي صعوبات التعلم من كوادر متخصصة لذوي الإعاقة، وضرورة الاهتمام بالتطوير الدائم والمستمر للمستحدثات التكنولوجية التي تستخدم في تدريس ذوي صعوبات التعلم، ومتابعة ما يطرأ على الساحة التعليمية العالمية من مستحدثات بشكل دوري، وضرورة سعي المعلمات إلى تطوير أنفسهن في مجال تكنولوجيا التعليم، نظراً لأن هذه التكنولوجيا تستطيع التغلب على العديد من المشكلات التي قد تواجههن في تعليم ذوي صعوبات التعلم، وفي الوقت نفسه ترى الباحثة أن يتم وضع حوافز مالية للمعلمات التي تجيد استخدام الوسائل التكنولوجية بشكل متقن وكفاء؛ لتحفيزهن على الاستمرار في التطوير المهني، كما وترى الباحثة أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار بهذه المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند الإعداد للبرامج التدريبية للمعلمين بحيث يستطيعون التغلب على ما يمكن من هذه المعوقات.

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة العامري (٢٠٢٢) هدفت الدراسة الكشف عن الكفايات الرقمية لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي في السعودية، ومعرفة معوقات استخدام الكفايات الرقمية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، طبقت الاستبانة كأداة للدراسة على عينة الدراسة التي بلغت (٧١١) معلمة، وخلصت الدراسة إلى أن الدراسة أن درجة امتلاك المعلمات للكفايات الرقمية ككل من وجهة نظرهن هي درجة امتلاك كبيرة، وبمتوسط عام ٤.١٦ وقد جاء في المرتبة الأولى مجال كفايات التواصل الرقمي ومجال كفايات التقويم الرقمية وبمتوسط حسابي ٤.٢٢ لكل منهما وفي المرتبة الثالثة مجال كفايات إدارة التعلم الرقمي وبمتوسط ٤.٢٠ وفي المرتبة الرابعة مجال الكفايات المتعلقة بتصميم التدريس الرقمي، وبمتوسط ٤.٠، كما كشفت النتائج أن معلمات الدراسات الاجتماعية يواجهن صعوبات عند استخدام الكفايات الرقمية اللازمة للتحول الرقمي أثناء التدريس، بدرجة كبيرة، وبمتوسط عام ٣.٦٣.

دراسة العبيدي (٢٠٢١) هدفت الدراسة الكشف عن الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في ضوء مستجدات تكنولوجيا التعليم من

وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي طبقت على عينة الدراسة والتي بلغت (٤٠٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة البصرة وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة البصرة أغلبهم يتمتعون باحتياج عال في جميع المجالات وخاصة في مجال مهارات استخدام الحاسب الآلي، كما خلصت الدراسة إلى أنه لا توجد في فروق معنوية في الاحتياجات التدريسية في ضوء مستجدات التعليم بحسب متغير الجنس.

دراسة العردان (٢٠٢١) هدفت الدراسة الكشف عن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لكفايات التعلم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمدينة حائل، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت استبانة مكونة من (٢٤) كفاية موزعة على ثلاثة محاور هي كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني وعددها (٧) كفايات، وكفايات قيادة الشبكات والإنترنت وعددها (١١) كفاية، وكفايات تصميم البرمجيات وعددها (٦) كفايات، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) معلماً، وقد أظهرت النتائج أن محور كفايات قيادة الشبكات والإنترنت جاء بالمرتبة الأولى بدرجة امتلاك (مرتفعة)؛ ثم يأتي في المرتبة الثانية محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني بدرجة (متوسطة)، وفي الترتيب الثالث كفايات تصميم البرمجيات بدرجة امتلاك (متوسطة). وعدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى إلى متغير المؤهل، وعدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

دراسة الشعبي (٢٠٢٠) تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتياجات التدريسية لمعلمي جامعة أم القرى في تكنولوجيا التعليم، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على مقياس احتياجات التدريب على تكنولوجيا التعليم، تضمنت عينة البحث (٣٥٠) معلماً، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين بحاجة إلى التدريب على معظم المحاور الخمسة للاحتياجات التدريسية في مجال تكنولوجيا التعليم. المتعلقة بمهارات الكمبيوتر وتطبيقات الويب واتصالات البيانات، فضلاً عن المعدات التعليمية اللازمة لإعداد دورة التعلم الإلكتروني، وإدارة محتوى التعلم الإلكتروني، والابتكار التكنولوجي التعليمي، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى للمتغيرات الديمغرافية الجنس، والتخصص، والرتبة الأكاديمية، والخبرة العلمية.

دراسة البلوشي (٢٠٢٠) الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن الاحتياجات التدريسية لمعلمين صعوبات التعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال طريقة المسح الوصفي المسحي، باستخدام الاستبيانات كأداة لجمع البيانات، وعينة دراسة تتكون من (٢٧٢) معلماً، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الاحتياجات

التدريبية لمعلمات ذوي صعوبات التعلم تراوحت ما بين الكبيرة والمتوسطة، ووجود فروق إحصائية في مستوى الاحتياجات التدريبية في محور الثقافة الرقمية تعزو لمتغير المؤهل العلمي لصالح مؤهل الدراسات العليا، وفروق ذات دلالة إحصائية في محور المهارات الحياتية والمهنية تعزو لمتغير الخبرة التدريسية لصالح فئة ١٠ سنوات فما دون، وفروق أخرى ذات دلالة إحصائية في مهارات الثقافة الرقمية والمهارات الحياتية والمهنية تعزو لمتغير المحافظة، في حين خلصت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص.

دراسة (Bani Ahmad; Qawaqneh & Abu Qwider, 2020)

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء تكامل التكنولوجيا في التدريس من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، والتي طبقت على عينة قوامها (٨٠) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء تكامل التكنولوجيا في التدريس جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة الشمري (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة بمدارس بالمدارس الحكومية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، تكون مجتمع الدراسة من العاملين في جميع برامج التربية الخاصة الحكومية، والبالغ عددهم ٨٢٨١، وقد بلغ عدد المستجيبين منهم ٣٨٤ معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك احتياجات تدريبية مرتفعة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المجالات التالية (التقييم والتشخيص، الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس، تكنولوجيا التعليم، تعديل السلوك) واحتياجات تدريبية متوسطة في المجالات التالية (إعداد الوسائل التعليمية، البرنامج التربوي الفردي، النطق والتخاطب، التأهيل المهني والخدمات الانتقالية، التدخل المبكر، التعليم الشامل، العمل مع أسر الأفراد ذوي الإعاقة)، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف متغير نوع الجنس والتخصص والمنطقة.

دراسة بلة (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي في مجال تكنولوجيا التعليم، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، طبقت على عينة تكونت من (٨٦) معلماً ومعلمة، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن درجة الاحتياجات للتدريب في تصميم التدريس تحققت بدرجة تقديرية مرتفعة، وتحققت درجة الاحتياجات للتدريب في تنفيذ التدريس بدرجة تقديرية مرتفعة، كما تحققت

درجة الاحتياجات للتدريب في تقويم التعليم بدرجة تقديرية مرتفعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير النوع ونوع المدرسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والخبرة العملية لصالح المستوى الأعلى من المؤهل العلمي والمدة الأكبر في الخبرة العملية.

دراسة الزهراني (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى الكشف عن كفايات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة ومدى توظيفها في عملية التعليم من خلال المعرفة التكنولوجية، والاستخدام الفعال للتقنيات التكنولوجية، وتصميم وإنتاج المواد التعليمية، والتقويم والتغذية الراجعة، طبقت الدراسة على معلمي بمراحل التعليم (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة من خريجي التربية البدنية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، طبقت على عينة بلغت (٦٠) من معلمي التربية البدنية، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً أظهرت النتائج أن درجة كفايات المعرفة التكنولوجية، والاستخدام الفعال للتقنيات التكنولوجية، تصميم وإنتاج المواد التعليمية، التقويم والتغذية الراجعة لدى معلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة جاءت بدرجة متوسطة، وأكثر تلك الكفايات توظيفا في عملية التعليم هي التحضير والتخطيط للدرس باستخدام إحدى وسائل تكنولوجيا التعليم، استخدام معالج الكلمات والنصوص word لتحضير الدروس، تنظيم المحتوى التعليمي تنظيماً يتفق مع تسلسل الأهداف السلوكية، اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير وتقويم الوسائل التعليمية المختلفة، كما كانت هناك فروق وتأثيرات تفاعلية بين معلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة في توظيف التكنولوجيا تبعاً للخبرة التدريسية.

دراسة ديب (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر الكفايات الإلكترونية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حمص، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبناء على ذلك فقد تم تصميم استبانة تعرف درجة توافر الكفايات الإلكترونية حيث تكونت في صورتها النهائية من (٣٨) فقرة موزعة على خمسة محاور وهي كفاية مهارة استخدام الحاسوب، وكفاية الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت ومحور كفاية تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة ومحور كفاية تنفيذ البرمجيات التعليمية الإلكترونية ومحور كفاية تقييم البرمجية التعليمية. وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (٢٠٣) من المعلمين والمعلمات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: تتوافر كفايات استخدام الحاسوب والاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت وتقييم البرمجية بدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة، بينما توافرت كفايات التصميم البرمجيات والوسائط المتعددة بدرجة

منخفضة، أما كفاية التنفيذ فقد توافرت بدرجة عالية وأكدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة.

ما يميز الدراسة الحالية

تميزت الدراسة الحالية في أنها هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم في عدد من الأبعاد وهي الكفايات المعرفية، وتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية، وكفايات التعامل مع شبكات المعلومات، وكذلك الكفايات التكنولوجية المرتبطة بالتدريب والتدريس، كما تختلف الدراسة الحالية عن السابقة في الأبعاد المكانية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

١. الاطلاع على الإطار النظري للدراسات السابقة.
٢. إعداد وبناء أداة الدراسة.
٣. معرفة المنهجية العلمية لملائمة موضوع الدراسة.
٤. الاطلاع على الأساليب الإحصائية المناسبة.
٥. مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة.
٦. التعرف على العديد من المراجع المهمة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة في جميع معلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف؛ والبالغ عددهن (٨٣) معلمة بحسب الإحصائيات الرسمية التي حصلت عليها الباحثة، ملحق رقم (٤ ج).

عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على جميع المعلمات بأسلوب المسح الشامل، نظراً لقلّة عددهن، وقد استجبن (٨٠) معلمة لعملية التوزيع من المجتمع الأصلي، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الخبرة، والدورات التدريبية).

١- سنوات الخبرة:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات	سنوات الخبرة
١٧.٥	١٤	أقل من (٥) سنوات.
٨٢.٥	٦٦	أكثر من (٥) سنوات.
١٠٠.٠	٨٠	الإجمالي

٢- عدد الدورات التدريبية السابقة في مجال تكنولوجيا التعليم:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

النسبة المئوية	التكرارات	عدد الدورات التدريبية السابقة في مجال تكنولوجيا التعليم
١٣.٨	١١	لم يسبق الالتحاق بدورة تدريبية
٢٣.٨	١٩	دورة واحدة
٦٢.٥	٥٠	دورتين فأكثر
١٠٠.٠	٨٠	الإجمالي

أداة الدراسة

تمّ اختيار الاستبانة أداة للدراسة؛ لملائمتها لمنهج الدراسة القائم على التحليل والتفسير، وبما يحقق أهداف الدراسة بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات؛ الأمر الذي يعين على وصفها وزيادة القدرة على تفسيرها، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، وهي: الاسم، سنوات الخبرة في التدريس، والدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم.
القسم الثاني: وهو يتكون من (٣٨) عبارة تتناول الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف مقسمة على أربعة محاور، وذلك على النحو التالي:

- **المحور الأول:** يتناول الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالكفايات المعرفية، ويتكون من (١٢) عبارة.
- **المحور الثاني:** يتناول الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية، ويتكون من (١٥) عبارة.
- **المحور الثالث:** يتناول الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بشبكات المعلومات، ويتكون من (٦) عبارات.
- **المحور الرابع:** يتناول الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالتدريب والتدريس، ويتكون من (٥) عبارات.

صدق أداة الدراسة

لقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف"، تم عرضها على عدد من المحكمين وعددهم (٩) محكمين بتخصص تقنيات التعليم، وذلك للاسترشاد بأرائهم. وقد طلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالكفايات المعرفية) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠.٤٤٩	٧	**٠.٥٨٤	١
**٠.٥٢١	٨	**٠.٦٥٢	٢
**٠.٦٥٧	٩	**٠.٧٤١	٣
**٠.٥٤٨	١٠	**٠.٧٩٠	٤
**٠.٥٨٣	١١	**٠.٧٥٠	٥
**٠.٦٦٨	١٢	**٠.٦٤٢	٦

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن جميع عبارات محور "الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالكفايات المعرفية" دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠.٤٤٩، ٠.٧٩٠)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٥٧	٩	**٠.٦٣٠
٢	**٠.٨١٠	١٠	**٠.٦٥٥
٣	**٠.٦٩٧	١١	**٠.٧٩٩
٤	**٠.٨٣٦	١٢	**٠.٨٦٦
٥	**٠.٧٥٨	١٣	**٠.٨٤٣
٦	**٠.٧٩١	١٤	**٠.٧٢٦
٧	**٠.٧٢٤	١٥	**٠.٧١٦
٨	**٠.٦٩٥	-	-

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن جميع عبارات محور " الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية" دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠.٦٣٠ ، ٠.٨٦٦)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بشبكات المعلومات) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٣٥
٢	**٠.٦٦٣
٣	**٠.٧٣٢
٤	**٠.٧٥٣
٥	**٠.٧٦١
٦	**٠.٧٢١

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن جميع عبارات محور " الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بشبكات المعلومات" دالة عند مستوى

(٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠.٦٦٣ ، ٠.٧٦١)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالتدريب والتدريس) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٨١٥
٢	**٠.٩٠٤
٣	**٠.٨٢٧
٤	**٠.٨٨٥
٥	**٠.٨٣٦

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن جميع عبارات محور " الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالتدريب والتدريس " دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠.٨١٥ ، ٠.٩٠٤)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة لقياس ثبات أداة الدراسة استخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول رقم (٧) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المحور الأول: الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالكفايات المعرفية	١٢	٠.٨٥٥
٢	المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية.	١٥	٠.٩٤٦
٣	المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بشبكات المعلومات.	٦	٠.٨٢٠
٤	المحور الرابع: الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالتدريب والتدريس.	٥	٠.٩٠٧
	الثبات الكلي	٣٨	٠.٩٦١

يوضح الجدول رقم (٧) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٦١) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٨٢٠ ، ٠.٩٤٦)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

عرض نتيجة السؤال الأول ومناقشته وتفسيره: ما درجة الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالكفايات المعرفية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات؟

للكشف عن درجة الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالكفايات المعرفية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول درجة الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالكفايات المعرفية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات

رقم العبارة	العبارة	التكرارات النسب	درجة التوفر		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التوفر	ترتيب
			متوفر	غير متوفر				
٨	أستطيع تحديد أهمية الوسائل التعليمية في المواقف التعليمية	ك	٧٨	٢	٠.٩٨	٠.١٥٧	%٩٧.٥	١
		%	٩٧.٥	٢.٥				
٧	أستطيع تحديد أهمية شبكة الانترنت في العملية التعليمية	ك	٧٧	٣	٠.٩٦	٠.١٩١	%٩٦.٣	٢
		%	٩٦.٣	٣.٨				
٩	أستطيع تحديد مفهوم الاتصال التعليمي	ك	٧١	٩	٠.٨٩	٠.٣١٨	%٨٨.٨	٣
		%	٨٨.٨	١١.٣				
١	لدي القدرة على تحديد مفهوم تكنولوجيا التعليم	ك	٧٠	١٠	٠.٨٨	٠.٣٣٣	%٨٧.٥	٤
		%	٨٧.٥	١٢.٥				
١٠	أستطيع تحديد مفهوم التعليم المفرد	ك	٦٧	١٣	٠.٨٤	٠.٣٧١	%٨٣.٨	٥
		%	٨٣.٨	١٦.٣				
١١	لدي القدرة على تنفيذ استراتيجيات التعليم المفرد في المواقف التعليمية المختلفة	ك	٦٤	١٦	٠.٨٠	٠.٤٠٣	%٨٠	٦
		%	٨٠.٠	٢٠.٠				
٦	لدي القدرة على تصنيف المواد والأجهزة التعليمية	ك	٦٣	١٧	٠.٧٩	٠.٤١٢	%٧٨.٨	٧
		%	٧٨.٨	٢١.٣				

الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات ...، البندري العتيبي - د. عماد الزهراني

٨	٧٦.٣%	٠.٤٢٨	٠.٧٦	٦١	١٩	ك	لدي القدرة على معرفة مكونات مجال تكنولوجيا التعليم	٢
				٧٦.٣	٢٣.٨	%		
٩	٧٥%	٠.٤٣٦	٠.٧٥	٦٠	٢٠	ك	أستطيع صياغة الأهداف السلوكية والمعرفية والوجدانية للمحتوى الرقمي	١٢
				٧٥.٠	٢٥.٠	%		
١٠	٧٢.٥%	٠.٤٤٩	٠.٧٣	٥٨	٢٢	ك	لدي القدرة على التفريق بين مفهوم تكنولوجيا التعليم وغيرها من المفاهيم الأخرى المرتبطة مثل الوسائل التعليمية، وتكنولوجيا التربية، وتكنولوجيا المعلومات	٣
				٧٢.٥	٢٧.٥	%		
١١	٦٨.٨%	٠.٤٦٦	٠.٦٩	٥٥	٢٥	ك	لدي القدرة على تحديد مفهوم تصميم الموافق التعليمية	٤
				٦٨.٨	٣١.٣	%		
١٢	٦٣.٧%	٠.٤٨٤	٠.٦٤	٥١	٢٩	ك	لدي معرفة كافية ببعض نماذج التصميم التعليمي	٥
				٦٣.٧	٣٦.٣	%		
-	٨١%	٠.٢٣٨	٠.٨١	المتوسط الحسابي العام لمحور درجة الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالكفايات المعرفية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات				

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن محور درجة الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالكفايات المعرفية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات يتضمن (١٢) عبارة، توضح درجة الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالكفايات المعرفية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٠.٨١) بانحراف معياري (٠.٢٣٨)، وهذا يدل على أن الكفايات المعرفية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات متوفرة بدرجة مرتفعة؛ بنسبة (٨١%).

ومن أبرز تلك الكفايات المتوفرة

- العبارة رقم (٨) والتي تنص على (أستطيع تحديد أهمية الوسائل التعليمية في المواقف التعليمية) والتي جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٠,٩٨.
 - العبارة رقم (٧) والتي تنص على (أستطيع تحديد أهمية شبكة الانترنت في العملية التعليمية) والتي جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٠,٩٦.
- ومن أبرز الاحتياجات وفقاً لترتيب الفقرات
- العبارة رقم (٥) والتي تنص على (لدي معرفة كافية ببعض نماذج التصميم التعليمي) والتي جاءت بالمرتبة الثاني عشر والأخيرة بمتوسط ٠,٦٤.
 - العبارة رقم (٤) والتي تنص على (لدي القدرة على تحديد مفهوم تصميم المواقف التعليمية) والتي جاءت بالمرتبة الحادي عشر بمتوسط ٠,٦٩.

وتعزو الباحثة امتلاك المعلمات الكفايات المعرفية، إلى أنه قد يكون بسبب وعي المعلمات بالكفايات المعرفية، وكذلك سهولة الجوانب المعرفية مقارنة بالجوانب العملية الأخرى في تكنولوجيا التعليم، وتختلف النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠١٩) والتي خلصت إلى أن درجة كفايات المعرفة التكنولوجية لمعلمي مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي جاءت بدرجة متوسطة، وتتفق مع دراسة الفضلي (٢٠١٧) والتي خلصت إلى امتلاك معلمات صعوبات التعلم للكفايات المتعلقة بالمهارات المعرفية بدرجة مرتفعة.

عرض نتيجة السؤال الثاني ومناقشته وتفسيره: ما درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات ؟

للتعرف على درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات

رقم السؤال	العبارة	التكرارات النسب	درجة التوفر		الانحراف المعياري	نسبة التوفر	الترتيب
			متوفر	غير متوافق			
٥	لدي القدرة على إنتاج الصور الثابتة بأشكالها المختلفة	ك	٥٢	٢٨	٠.٦٥	%٦٥	١
		%	٦٥.٠	٣٥.٠			
١٠	أستطيع تحديد العناصر المسموعة المناسبة للمحتوى العلمي	ك	٥١	٢٩	٠.٦٤	%٦٣.٧	٢
		%	٦٣.٧	٣٦.٣			
١٣	أستطيع استخدام تقنيات التعليم في التقييم الشامل للطلبة	ك	٥١	٢٩	٠.٦٤	%٦٣.٧	٢
		%	٦٣.٧	٣٦.٣			
١٤	أستطيع توظيف الوسائط المتعددة بشكل جيد في عرض المفاهيم ومشاركة الخبرات التعليمية	ك	٥١	٢٩	٠.٦٤	%٦٣.٧	٢
		%	٦٣.٧	٣٦.٣			
١٢	أستطيع إعداد ملفات الفيديو المناسبة للمحتوى الرقمي	ك	٥٠	٣٠	٠.٦٣	٦٢.٥	٣
		%	٦٢.٥	٣٧.٥			
٢	لدي القدرة على تحديد مصادر التعلم المناسبة للمحتوى الرقمي	ك	٤٧	٣٣	٠.٥٩	%٥٨.٨	٤
		%	٥٨.٨	٤١.٣			
٦	لدي القدرة على إنتاج المواد التعليمية المناسبة للفئات الخاصة	ك	٤٧	٣٣	٠.٥٩	%٥٨.٨	٤
		%	٥٨.٨	٤١.٣			

الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات ...، البندري العتيبي - د. عماد الزهراني

٤	%٥٨.٨	٠.٤٩٥	٠.٥٩	٤٧	٣٣	ك	أستطيع إنتاج التسجيلات الصوتية المناسبة لبعض المواد الدراسية	٩
				٥٨.٨	٤١.٣	%		
٥	%٥٦.٣	٠.٤٩٩	٠.٥٦	٤٥	٣٥	ك	أستطيع تصميم وإنتاج مواد تعليمية للتعليم عن بعد	٧
				٥٦.٣	٤٣.٨	%		
٦	%٥٣.٨	٠.٥٠٢	٠.٥٤	٤٣	٣٧	ك	لدي القدرة على تحديد المعايير الواجب توافرها في تصميم المواد التعليمية المختلفة	٤
				٥٣.٨	٤٦.٣	%		
٦	%٥٣.٨	٠.٥٠٢	٠.٥٤	٤٣	٣٧	ك	أستطيع تصميم الرسومات التعليمية المناسبة للمحتوى الرقمي	١١
				٥٣.٨	٤٦.٣	%		
٧	%٤٨.٨	٠.٥٠٣	٠.٤٩	٣٩	٤١	ك	أستطيع تصميم وإنتاج حقائب تعليمية	١٥
				٤٨.٨	٥١.٢	%		
٨	%٤١.٣	٠.٤٩٥	٠.٤١	٣٣	٤٧	ك	لدي القدرة على إنتاج برامج الوسائط الفائقة الكمبيوترية للمراحل الدراسية المختلفة	٣
				٤١.٣	٥٨.٨	%		
٩	%٤٠	٠.٤٩٣	٠.٤٠	٣٢	٤٨	ك	لدي القدرة على إنشاء وتصميم مواقع تعلم عبر الويب	١
				٤٠.٠	٦٠.٠	%		
١٠	%٣٦.٣	٠.٤٨٤	٠.٣٦	٢٩	٥١	ك	أستطيع تصميم وإنتاج برمجيات الكمبيوتر المختلفة كبرامج المحاكاة الإلكترونية	٨
				٣٦.٣	٦٣.٧	%		
-	%٥٥	٠.٣٧١	٠.٥٥	المتوسط الحسابي العام لمحوّر درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات				

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن محور درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات يتضمن (١٥) عبارة توضح درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٠.٥٥) بانحراف معياري (٠.٣٧١)، كما أن درجة توفر الكفايات في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات ظهرت بدرجة متوسطة؛ بنسبة (٥٥%).

ومن أبرز تلك الكفايات المتوفرة

- العبارة رقم (٥) والتي تنص على (لدي القدرة على إنتاج الصور الثابتة بأشكالها المختلفة) والتي جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط ٠,٦٥.
 - العبارات رقم (١٠-١٣-١٤) والتي تنص على (أستطيع تحديد العناصر المسموعة المناسبة للمحتوى العلمي- أستطيع استخدام تقنيات التعليم في التقويم الشامل للطلبة- أستطيع توظيف الوسائط المتعددة بشكل جيد في عرض المفاهيم ومشاركة الخبرات التعليمية) والتي جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط ٠,٦٤.
- وأبرز الاحتياجات التدريبية في مجال تصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية

- العبارة رقم (٨) والتي تنص على (أستطيع تصميم وإنتاج برمجيات الكمبيوتر المختلفة كبرامج المحاكاة الإلكترونية) بالمرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط ٠,٣٦
 - العبارة رقم (١) والتي تنص على (لدي القدرة على إنشاء وتصميم مواقع تعلم عبر الويب) والتي جاءت بالمرتبة التاسعة بمتوسط ٠,٤٠
 - العبارة رقم (٣) والتي تنص على (لدي القدرة على إنتاج برامج الوسائط الفائقة الكمبيوترية للمراحل الدراسية المختلفة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط ٠,٤١
- وتوضح هذه النتيجة إلى أن هناك ضعف في بعض المراحل المتقدمة في عملية تصميم البرمجيات التعليمية، كإنشاء مواقع الويب، وبرامج الوسائط الفائقة، هذه النتيجة قد تكون بسبب عدم فعالية الدورات التدريبية في تنمية هذا النوع من الكفايات لدى المعلمات، أضف إلى ذلك أن تصميم البرمجيات التعليمية وبرامج المحاكاة، تحتاج إلى جهد ووقت كبير لإتقانها، في الوقت الذي قد لا يتوفر لدى المعلمات الوقت الكافي نظراً للأعباء التدريسية والإدارية.
- وقد اتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة العردان (٢٠٢١)، والتي أظهرت أن كفايات تصميم البرمجيات جاءت بدرجة امتلاك (متوسطة)، وكذلك دراسة الزهراني (٢٠١٩) والتي خلصت إلى أن درجة توافر الكفايات المرتبطة بتصميم وإنتاج المواد التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وتختلف مع دراسة ديب (٢٠١٩) والتي خلصت إلى توافر كفايات التصميم البرمجيات والوسائط المتعددة بدرجة منخفضة، وتختلف أيضاً مع دراسة الفضلي (٢٠١٧) والتي خلصت إلى أن درجة امتلاك معلمات صعوبات التعلم لكفايات مجال التصميم جاءت بدرجة مرتفعة.
- عرض نتيجة السؤال الثالث ومناقشته وتفسيره: ما درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بشبكات المعلومات لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات ؟
- للتعرف على درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بشبكات المعلومات لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي كلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بشبكات المعلومات لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات

الترتيب	العبارة	التكرارات النسب	درجة التوفر		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التوفر
			متوفر	غير متوافق			
٣	أستطيع استخدام محركات البحث لتوفير مصادر تعلم إلكترونية مناسبة للطلبة	ك	٦٥	١٥	٠.٨١	٠.٣٩٣	%٨١.٣
		%	٨١.٣	١٨.٨			
٥	لدي القدرة على استخدام البريد الإلكتروني في إجراء الاتصال بالمؤسسات التعليمية الأخرى لإفادة المعلمين والطلاب	ك	٦١	١٩	٠.٧٦	٠.٤٢٨	%٧٦.٣
		%	٧٦.٣	٢٣.٨			
١	أستطيع استخدام شبكة المعلومات بالمدرسة للحصول على المعلومات	ك	٥٨	٢٢	٠.٧٣	٠.٤٤٩	%٧٢.٥
		%	٧٢.٥	٢٧.٥			
٢	أستطيع تقديم بعض مواقع الانترنت المفيدة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المواد المختلفة	ك	٥٨	٢٢	٠.٧٣	٠.٤٤٩	%٧٢.٥
		%	٧٢.٥	٢٧.٥			
٦	امتلك القدرة على استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية	ك	٥٢	٢٨	٠.٦٥	٠.٤٨٠	%٦٥
		%	٦٥.٠	٣٥.٠			
٤	أستطيع الإشراف على المؤتمرات والاجتماعات عن بعد	ك	٤٥	٣٥	٠.٥٦	٠.٤٩٩	%٥٦.٣
		%	٥٦.٣	٤٣.٨			
-	المتوسط الحسابي العام لمحوّر درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بشبكات المعلومات لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات.				٠.٧١	٠.٣٢٧	%٧١

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن محور درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بشبكات المعلومات لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات يتضمن (٦) عبارات، توضح درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بشبكات المعلومات لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات، وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٠.٧١) بانحراف معياري (٠.٣٢٧)، ودرجة توفر مرتفعة؛ بنسبة (٧١%).

أبرز تلك الكفايات المتوفرة

- العبارة رقم (٣) والتي تنص على (أستطيع استخدام محركات البحث لتوفير مصادر تعلم إلكترونية مناسبة للطلبة) بالمرتبة الأولى بمتوسط ٠,٨١
- العبارة رقم (٥) والتي تنص على (لدي القدرة على استخدام البريد الإلكتروني في إجراء الاتصال بالمؤسسات التعليمية الأخرى لإفادة المعلمين والطلاب) بالمرتبة الثانية بمتوسط ٠,٧٦

أبرز الاحتياجات التدريبية

• العبارة رقم (٤) والتي تنص على (أستطيع الإشراف على المؤتمرات والاجتماعات عن بعد) بالمرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط ٥,٥٦، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الاعتماد على شبكات المعلومات أصبح ضرورة، نستخدمها في حياتنا اليومية بشكل مستمر في كافة النواحي لاسيماً في العملية التعليمية، وذلك كاستخدام البريد الإلكتروني، واستخدام محركات البحث، أيضاً قد ترجع هذه النتيجة إلى أن الدورات التدريبية قد غطت الجانب المرتبط بكفايات شبكات المعلومات بشكل جيد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العردان (٢٠٢١) والتي أظهرت كفايات قيادة الشبكات والإنترنت جاء بالمرتبة الأولى بدرجة امتلاك (مرتفعة)، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ديب (٢٠١٩) والتي أظهرت أن كفايات استخدام الحاسوب والاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت وتقييم البرمجية متوفرة بدرجة متوسطة.

عرض نتيجة السؤال الرابع ومناقشته وتفسيره: ما درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالتدريب والتدريس لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات ؟

للتعرف على درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالتدريب والتدريس لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف

المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالتدريب والتدريس لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات

الترتيب	نسبة التوفر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر		التكرارات النسب	العبارة	الترتيب
				متوفر	غير متوافق			
١	٦٠%	٠.٤٩٣	٠.٦٠	٤٨	٣٢	ك	لدي القدرة على تنفيذ برامج تدريبية للمعلمات والطالبات على استخدام الكمبيوتر وبرمجياته في التعليم	٢
				٦٠.٠	٤٠.٠	%		
٢	٥٧.٨%	٠.٤٩٧	٠.٥٨	٤٦	٣٤	ك	أستطيع إكساب الطالبات والمعلمات مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية في التعليم	٣
				٥٧.٥	٤٢.٥	%		
٣	٥٠%	٠.٥٠٣	٠.٥٠	٤٠	٤٠	ك	لدي القدرة على تدريب المعلمات على إنتاج بعض	١

الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمات صعوبات ...، البندري العتيبي - د. عماد الزهراني

				٥٠.٠	٥٠.٠	%	المواد التعليمية وفقاً للتخصص الأكاديمي
٣	%٥٠	٠.٥٠٣	٠.٥٠	٤٠	٤٠	ك	أستطيع تدريب الطالبات والمعلمات على عملية تقويم نتائج استخدام الأجهزة والمواد في المواقف التعليمية
				٥٠.٠	٥٠.٠	%	
٤	%٤٥	٠.٥٠١	٠.٤٥	٣٦	٤٤	ك	أستطيع تدريب الطالبات والمعلمات على مهارات تصميم وإنتاج صفحات ويب باستخدام أحد البرامج
				٤٥.٠	٥٥.٠	%	
-	%٥٣	٠.٤٢٦	٠.٥٣	المتوسط الحسابي العام لمحور درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالتدريب والتدريس لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات.			

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) أن محور الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالتدريب والتدريس لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات يتضمن (٥) عبارات، توضح الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالتدريب والتدريس لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٠.٥٣) بانحراف معياري (٠.٤٢٦)، كما أن درجة توفر الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالتدريب والتدريس لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات ظهرت بدرجة متوسطة؛ بنسبة (٥٣%).

أبرز الكفايات المتوفرة

- العبارة رقم (٢) والتي تنص على (لدي القدرة على تنفيذ برامج تدريبية للمعلمات والطالبات على استخدام الكمبيوتر وبرمجياته في التعليم) بالمرتبة الأولى بمتوسط ٠,٦٠.

ومن أبرز الاحتياجات التدريبية

- العبارة رقم (٥) والتي تنص على (أستطيع تدريب الطالبات والمعلمات على مهارات تصميم وإنتاج صفحات ويب باستخدام أحد البرامج) بالمرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط ٠,٤٥.
- العبارة رقم (١، ٤) وهما (لدي القدرة على تدريب المعلمات على إنتاج بعض المواد التعليمية وفقاً للتخصص الأكاديمي، أستطيع تدريب الطالبات والمعلمات على عملية تقويم نتائج استخدام الأجهزة والمواد في المواقف التعليمية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط ٠,٥٠.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى عدم معرفة المعلمات بالدور المنوط بهن في تدريب الطلاب والمعلمين، واقتصار دورهن على التدريس فقط، وكذلك كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمات في التدريس وبعض الأمور الإدارية.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشعبي (٢٠٢٠) والتي أظهرت حاجة أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى العالية إلى التدريب على معظم

بنود المحاور الخمسة في مجال تكنولوجيا التعليم، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الشمري (٢٠١٩)، والتي أظهرت أن هناك احتياجات تدريبية مرتفعة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم.

اختبار فرضيات الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم تعزي لكلاً من (سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم) ؟ الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجات تقدير أفراد العينة لدرجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم باختلاف متغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٢)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار (Independent Sample T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجات تقدير أفراد العينة لدرجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم باختلاف متغير سنوات الخبرة

المحاور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم ككل	أقل من (٥) سنوات.	١٤	٠.٧٤٣٨	٠.٢٣٧٧٤	١.٥٨٢	٢٣.٣٤٩	٠.١٢٧
	أكثر من (٥) سنوات.	٦٦	٠.٦٢٦٦	٠.٣٠٨٤٩			

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجات تقدير أفراد العينة لدرجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيم (ت) على (١.٥٨٢)، عند مستوى دلالة (٠.١٢٧) وهذه قيمة أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة والتي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير سنوات الخبرة، ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي

لمتغير سنوات الخبرة وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة من المعلمات حول درجات تقدير أفراد العينة لدرجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم باختلاف متغير سنوات الخبرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العردان (٢٠٢١) والتي كشفت عن عدم وجود فروق إحصائية تعزي لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة ديب (٢٠١٩) والتي كشفت عن عدم وجود فروق إحصائية تعزي لمتغير سنوات الخبرة، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة البلوشي (٢٠٢٠) ودراسة الشعبي (٢٠٢٠) والتي خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور المهارات الحياتية والمهنية تعزو لمتغير الخبرة التدريسية، ودراسة بلة (٢٠١٩) والتي خلصت إلى وجود فروق إحصائية في مجال تكنولوجيا التعليم تعزي لمتغير الخبرة العملية.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم. للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول درجات تقدير أفراد العينة لدرجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم باختلاف متغير الدورات التدريبية، استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (one way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :-

جدول رقم (١٣) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (one way anova) للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم

مستوى الدلالة		قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	المحاور
غير دالة	٠.١١	٣.٢١٠	٠.٢٧٢	٢	٠.٥٤٥	بين المجموعات	درجة الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم ككل
			٠.٠٨٥	٧٧	٦.٥٣٤	داخل المجموعات	
				٧٩	٧.٠٧٩	المجموع	

*فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل .

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم باختلاف متغير عدد الدورات

التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم) تعزي لمتغير الدورات التدريبية، فقد بلغت قيم التباين (٣.٢١٠) عند مستوى دلالة (٠.١١) وهذه قيم غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم، ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد يرجع ذلك إلى ضعف تقديم دورات تدريبية متخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم، وضعف إسهامها في تنمية كفايات تكنولوجيا التعليم، وهو ما يتفق مع ما خلصت إليه دراسة إبراهيم (٢٠٢١) والتي خلصت إلى أن هناك قصوراً في البرامج والدورات التدريبية المقدمة لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتستخدم أساليب غير ملائمة لتقويم عناصر التدريب في مجالاته وأبعاده.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- ١- توصي الباحثة بتقديم دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية، حيث أظهرت النتائج انخفاض مستوى المعلمات في هذا المجال
- ٢- توصي الباحثة بتقديم دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم في التدريب والتدريس، حيث بينت النتائج انخفاض مستوى المعلمات في مجال تكنولوجيا التعليم المرتبطة بالتدريب والتدريس لمعلمات صعوبات التعلم في محافظة الطائف.
- ٣- ضرورة تصنيف الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لكل معلمة حسب الحاجة الشخصية لها.
- ٤- ضرورة تأهيل المعلمات في مجال تكنولوجيا التعليم من خلال تلبية احتياجاتهم التدريبية المطلوبة.
- ٥- الاهتمام بالاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعليم باستمرار لتحديد ما ينبغي التدريب عليه.
- ٦- العمل على إشراك المعلمات في إعداد البرامج التدريبية التي تناسب احتياجاتهن في ضوء الاستفادة القصوى من تكنولوجيا التعليم لمعرفتهم الواسعة والدقيقة بجوانب القصور لديهم وضرورة تطويرها.

٧- ينبغي على وزارة التعليم وضع خطة استراتيجية بحيث يتم تحديد أبرز الاحتياجات التدريبية للمعلمات على مستوى مدن المملكة العربية السعودية، ثم يتم تخصيص دورات تدريبية متنوعة بتنوع الاحتياجات التدريبية في كل مدينة من مدن المملكة، لكي يتم سد الفجوة فيما تمتلكه المعلمات من كفايات وبين ما تحتاج إليه لكفايات في مجال تكنولوجيا التعليم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠). موسوعة المناهج التربوية، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

إبراهيم، هنادي عيسى (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية بمحافظة وادي الدواسر، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ١٦٤، ١ - ٢٤.

أبو شيخة، نادر (٢٠١٠). إدارة الموارد البشرية: إطار نظري وحالات عملية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

أبو قويدر، سلام عزام (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

أحمد، مها أحمد (٢٠١٨). درجة استخدام معلمي نوي الاحتياجات الخاصة لمستحدثات تكنولوجيا التعليم ومعوقات استخدامها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.

الأسمرى، محمد بن عوض (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في ضوء متطلبات جودة التعليم الجامعي، مركز رفاد للدراسات التربوية والنفسية، ٧ (٤٥)، ٣ - ٤٧٢.

البادي، رقية (٢٠٢٠). درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قسبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٤ (٢٨)، ٢١-٣٥.

البدجي، سعاد محمد (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى من وجهة نظرهم بمدينة مأرب، المجلة العلمية لجامعة إقليم سبأ، ٤ (١)، ٢٣ - ٥٠.

بله، الصديق عبدالصاقد (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لمعلمي مرحلة تعليم الأساس: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساس بمدينة رفاعة بالسودان، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٧٤ (٢)، ٧٠١-٧٣٠.

البلوشي، شمس بنت عبدالله (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية لمعلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بسلطنة عمان في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

- بوكراتم، بلقاسم؛ وغانية، خلول (٢٠١٢). دور تكنولوجيا المعلومات الرقمية في التربية والتعليم، المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات الرقمية: الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلمات، ٩-١١ أكتوبر، عمان، الأردن.
- التهامي، ناز أحمد؛ المصري، إبراهيم جابر؛ علي، إسماعيل محمود؛ وعلي، ياسمين إسلام (٢٠١٨). المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها، ج ١، ط ١، دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الثوردي، عوض (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها، القاهرة: دار الكتب.
- توفيق، عبدالرحمن (٢٠٠٩). تحديد الاحتياجات التدريبية بين الهدر والاستثمار، ط ٢، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة بميك.
- الحازمي، منال عبدالهادي (١٤٣٠). واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحريري، محمد (٢٠١٦). إدارة الأفراد الحديثة: مهارات إدارة شؤون الموظفين، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.
- الخطاب، لين حكم (٢٠١٦). درجة استخدام التكنولوجيا المساندة وأثرها على دافعية التعلم لدى الطلاب المكفوفين في الأردن، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١١(٢)، ٢٩٩ - ٣٠٩.
- الحكمي، علي؛ المسعودي، عبد الله؛ حيسون، المنتشري، حسن بركات؛ والمهداوي، عبد العزيز، محمد (٢٠٠٣). اختبار الكفايات الأساسية للمعلمين، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء الحادي عشر لقادة العمل التربوي المنعقدة في مدينة جازان خلال الفترة من ١-٣/١٤٢٤هـ، ١٧٧-١٩٩.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٥). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خزاعلة، أحمد خالد (٢٠٢٠). تقييم الاحتياجات التدريبية للمعلمين القائمين على تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم المدمجين في الأردن، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٤٢(٤)، ٣٩١ - ٤٠٧.
- ديب، ريم (٢٠١٩). مدى توافر الكفايات الإلكترونية لدى معلمي التعليم الأساسي في مدينة حمص، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، ٤١(٨٩)، ١٥٥ - ١٨٩.

الديبان، عبدالعزيز بن محمد (٢٠٠٨). الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة في الرياض بالمملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

زهران، ياسر محمد (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي مديرية تربية عين الباشا، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٨(٢)، ١٥٦ - ١٨٠.

الزهراني، عبدالرحمن بن مساعد (٢٠١٩). الكفايات اللازمة لتوظيف التكنولوجيا في عملية التعليم لدى معلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٠(٢)، ٤٠٢ - ٤٣٩.

الزهراني، عماد بن جمعان (٢٠٠٨). تصميم وتطبيق برمجية إلكترونية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم لقياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المعلمين في الباحة، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

سالم، أحمد محمد (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، السعودية، الرياض، مكتبة الرشد.

سلامة، عبدالحافظ محمد (٢٠٠١). الوسائل التعليمية والمنهج، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

السيد، إبراهيم جابر (٢٠٢٠). سلسلة الإدارة الحديثة: التدريب الإداري، ط١، دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

السيد، علا عاصم (٢٠٠٨). التخطيط للاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء متطلبات مفهوم المهني، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

السيد، يسري مصطفى (٢٠٠٧). تنمية الكفايات المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات، كلية التربية، مركز الانتساب الموجه بأبوظبي، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

الشريف، باسم بن نايف محمد. (٢٠١٨). مدى الوعي بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوها، مجلة التربية، ١٧٩(١)، ٦٥٠-٦٥٠.

الشعبي، أماني بنت حمد (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(٣)، ٦٥ - ٨٧.

الشمري، ابتسام غضبان (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٩(٣١)، ١١٣ - ١٤٤.

الشهراني، محمد بن برجس (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية لتدريس الرياضيات عن بعد، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٠٥٤، ٣٣٣ - ٣٩٨.

الشهراني، مشعل محمد (٢٠٢٢). دور البرامج التعليمية المحوسبة في تنمية المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم: دراسة تحليلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة نجران، السعودية.
شيمي، نادر سعيد؛ وإسماعيل، سامح سعيد (٢٠٠٨). مقدمة في تقنيات التعليم، عمان: دار الفكر.

العامري، فوزية الحسن (٢٠٢٢). درجة امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٢٣)، ٦١ - ٨٨.

العايد، يوسف محمد؛ والعايد، واصف محمد (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية بمحافظة المجمعة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣(٩)، ٢٣٣ - ٢٧٠.

عبدالباقي، صلاح (٢٠٠٠). إدارة الموارد البشرية، الإسكندرية: دار الجامعة الإسكندرية

عبدالمحسن، ابتهاج (٢٠١٢). تصور مقترح لتنمية وعي معلم التعليم الصناعي بمفهوم التنمية المهنية، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة، شعبة التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
عبدالوهاب، علي محمد (٢٠٠٠). إدارة الموارد البشرية، ط١، مصر: أكاديمية المدينة، المعهد العالي للإدارة والتكنولوجيا.

العبيدي، بشائر سامي (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية للتدريسيين في كليات التربية في ضوء مستجدات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٤٦(٤)، ١١٥ - ١٣٩.

العتيبي، بطي معدي (٢٠١٤). درجة توافر التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاصة وعلاقتها بمستوى استخدامها من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بدولة الكويت، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
العتيبي، عبدالله بن حشر (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية اللازمة في ضوء التنمية المهنية المستدامة والاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي العلوم بالمرحلة

الثانوية في مدينة الدوامي، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، ع ٢٤٤،
٢٧١ - ٣٠٢.

عتيق، منصور (٢٠١٢). درجة توافر آليات التهيئة المهنية المستدامة لمديري المدارس الحكومية بمحافظة جدة والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر مديري المدارس، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عثمان، الشحات سعد (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية لأخصائي تكنولوجيا التعليم في ضوء الكفايات المهنية اللازمة له، مجلة تكنولوجيا التعليم، ٣٠ (٤)، ٢٥ - ٤٥.
العدنان، سلطان عبدالله (٢٠٢١). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، ١٨ (١٠٧)، ٥١٥ - ٥٤٧.

عطية، محسن علي (٢٠٠٨). تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ط ١، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

علي، أحمد أيمن (٢٠١٥). كفايات تكنولوجيا المعلومات للطالب المعلم بكليات التربية في ضوء معايير الجودة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، مصر، ٧٥٤، ٢٤٦ - ٢٦٦.

العمرى، نوف حسن (٢٠٢٢). تصور مقترح لتحسين عمليات التعليم والتعلم القائمة على علم التربية الرقمية للطلاب ذوي صعوبات التعليم، المؤتمر الدولي الثالث لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، خلال الفترة ٢١ - ٢٣ أكتوبر، ٢٠٢٢، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة.

العنزى، مصلح براك (٢٠٢٠). معوقات الخدمات المساندة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٨)، ٥٧٣ - ٦٠٢.

الفضلي، ريم بنت عبدالرازق (٢٠١٧). الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لمعلمات صعوبات التعلم بمنطقة الرياض ودرجة ممارستها لها، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ١٨٤، ١٥٥ - ٢٠٤.

القحطاني، هنادي حسين (٢٠١٨). كفايات معلم التربية الخاصة في توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (٣)، ٨٥ - ١٠٣.

القمش، مصطفى، والسعايدة ناجي (٢٠١٤). قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة، عمان: دار الميس للنشر والتوزيع.

الكفافي، محمد جمال (٢٠٠٧). الاستثمار في الموارد البشرية للمنافسة العالمية، الدار الثقافية للنشر.

كمال الدين، هشام مصطفى (٢٠٢١). مستوى ممارسة كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران وفقاً لمعايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم ISTE، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، ٩٤، ٢٢٣ - ٢٥٠.

الكوري، عبدالله (٢٠٠٦). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، جامعة عين شمس، مصر.

اللقماني، عبدالحمد عبدالمعطي (٢٠١١). واقع تطوير المشرف التربوي أداءً لمعلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

مازن، حسام الدين (٢٠١٤). تكنولوجيا التربية، مدخل إلى تكنولوجيا المعلوماتية، ط١، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

مجيد، أثمار شاكر (٢٠١٣). خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الأولية من وجهة نظر معلمهم، مجلة العلوم الإنسانية، ١(٤٤)، ١٨٧ - ٢٠٤. محمود، حمدي شاكر (٢٠٠٦). مهارات التدريب، السعودية، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

مرشود، جمال محمد (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي مدارس وكالة الغوث في ضوء التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المديرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(١٩)، ٤٩ - ٧٠.

المصري، إبراهيم جابر؛ شلبي، ممدوح؛ أسعد حشمت؛ والدسوقي، منال (٢٠١٨). تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج، ط١، الجزائر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

المعراج، سمير عطية (٢٠٢٠). الخطوات الإجرائية واللوجستية للتدريب الإدارية، ط١، دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

المعمري، سيف بن ناصر؛ والمسرووري، فهد بن سالم (٢٠١٣). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعلم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٣٤٤، ٦٠ - ٩٢.

النجار، حسن عبد الله. (٢٠٠٩). برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ع ١٦ - ٧٠٩ - ٧٥١. نصار، أحمد سليم (٢٠١٩). واقع كفايات المعلم في ظل مستحدثات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ١١٤، ٢٦٩ - ٢٩٥.

نواجعة، عبدالرحمن (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في دمج التعليم الإلكتروني في مديرية تربية وتعلم يطا من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، جامعة الخليل، فلسطين.
الهوري، سيد. (١٩٩٢). الأسس النظرية لتخطيط التدريب، القاهرة: مكتبة عين شمس.

هياجنة، فاطمة محمد (٢٠٢٢). الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام تكنولوجيا التعليم في الصفوف الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي لواء الرويشد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

http://ocw.metu.edu.tr/file.php/118/molenda_definition.pdf ,
Bani Ahmad, F; Qawaqneh2, H & Abu Qwider, S. (2020). The Training Needs of the Mathematics Teachers in the Light of Integrating Technology in Teaching at Jordan Country from Their Perspectives, Universal Journal of Educational Research, 8(4), 1430-1438.

Dubois, R. (2015) : L'épuisement professionnel des enseignants : l'indiscipline des élèves et le rôle modérateur du sentiment d'autoefficacité. Thèse de doctorat inédite, Université de Montréal, Montréal.

Richardson, A (2015). Study of Teacher Training Processes At Universities and Pedagogic Institutions in the English Speaking Caribbean. Cave Hill Campus: Barbados University of the West Indies.